

قواعد اللغة العربية

الجزء الثاني

الصف التاسع

٩

ISBN: 978-9957-84-616-9



9 789957 846169

المطبعة الوطنية



قواعد اللغة العربية

الجزء الثاني



الصف التاسع

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:
هاتف : ٨ - ٥ / ٤١١٧٣٠ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب. (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨
أو على البريد الإلكتروني: ALanguage.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/٩) تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥ م. وقرّر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٦) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧ م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمان - الأردن ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٥/٢٠٥٧)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 616 - 9

مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

أ.د. يوسف حسين بكار	أ.د. صلاح محمد جرّار	أ.د. جعفر نايف عبابنة
أ.د. فايز عارف القرعان	د. عبد الكريم سليم الحدّاد	د. عماد زاهي نعامنة (مقرّراً)
أمينة مسلم أبو العدوس	وقام بتأليفه كلٌّ من:	د. محمد عقلة عبد الغني
	ميسون علي درويش	

راجع هذه الطّبعة:

أ.د. خالد عبد العزيز الكركي	د. عبد الكريم أحمد الحياوي
أ.د. سمير بدوان قطامي	د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي : د. عماد زاهي نعامنة

التصميم والتحرير الفني: هاني سلطي مقطش الإنتاج: سليمان أحمد الخلايلة

دقّق الطباعة : د. عماد زاهي نعامنة راجعها: ميساء عمر السّاريسي

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

الطبعة الثانية
أعيدت طبعته

قائمة المحتويات

الجزء الثاني

الصفحة	المحتوى
٥	الوحدة السادسة: النَّعْتُ
١٢	الوحدة السابعة: الْبَدَلُ
٢٥	الوحدة الثامنة: التَّوَكُّيدُ
٣٥	الوحدة التاسعة: الْعَطْفُ
٤٣	الوحدة العاشرة: المفعول معه
٤٩	الوحدة الحادية عشرة: الاسم المقصور والمنقوص والممدود
٥٩	قائمة المصادر والمراجع

النَّعْتُ

التَّوَابِعُ فِي لَعْنَتِنَا أَرْبَعَةٌ: النَّعْتُ، وَالْبَدَلُ، وَالتَّوَكُّيدُ، وَالْعَطْفُ. وَسُمِّيَتْ تَوَابِعَ؛ لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ مَا قَبْلَهَا (الْمَتَّبِعُ) فِي أُمُورٍ، سَتَتَعَرَّفُهَا فِي حِينِهَا. وَنَبْدَأُ بِالنَّعْتِ (الصِّفَةِ)، وَلَكِي تَتَعَرَّفَهُ، اقْرَأ النَّصَّ الْآتِي:

قال عبد العزيز البشري يصف طفلاً شرَّ دَنَّهُ الحُرُوبُ:

وَجْهٌ مُغْبَرٌّ، وَصُدْغَانِ غَائِرَانِ، وَوَجْتَانِ نَاتِتَانِ. هَذِهِ رِجْلٌ حَافِيَةٌ، وَهَذِهِ أَسْمَالٌ بِالِيَّةٌ، تَكْشِفُ مِنَ الْبَدَنِ أَكْثَرَ مِمَّا تُوَارِي. لَيْتَ شِعْرِي! أَهَذَا شَبَحَ مِنْ أَشْبَاحِ الظَّلَامِ أُمٌّ هِيَ طَيْفٌ مِنْ أَطْيَافِ الْأَحْلَامِ تُنْكِرُهَا الْأَيْدِي وَإِنْ تَرَاءَتْ لِلْعَيْنِ؟ هَا هُوَ يَقْفُزُ مِنْ هُنَا، كَالْكُرَةِ الْمُتَدَحْرِجَةِ هُنَا وَهَنَا، وَاللَّاعِبُونَ الْمُجَدِّونَ يَلَاحِقُونَهَا سِوَادَ اللَّيْلِ وَبَيَاضَ النَّهَارِ.

المُدَارَسَةُ

مفهوم النَّعْتِ وَغَايَتُهُ:

تأمل ما تحته خطٌّ في النصِّ السابق: الكُرَةُ الْمُتَدَحْرِجَةُ، وَاللَّاعِبُونَ، وَوَجْهٌ مُغْبَرٌّ، وَصُدْغَانِ، وَرِجْلٌ حَافِيَةٌ، وَوَجْتَانِ وَأَسْمَالٌ

أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْكُرَاتِ وَصَفَ بِهِ الْكَاتِبُ الطِّفْلَ الشَّرِيدَ، أَهِيَ الْكُرَةُ السَّاكِنَةُ، أَمْ الْمَتَدَحْرِجَةُ؟ لَوْ أَنَّهُ ذَكَرَ (الْكُرَةَ) فَقَطْ لَأَلْتَبَسَ الْأَمْرُ عَلَيْنَا وَلَمَّا اتَّضَحَ الْأَمْرُ لَنَا مَعَ أَنَّهَا مَعْرِفَةٌ، وَلَمَّا تَمَيَّزَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ (الْكُرَاتِ) مِنْ غَيْرِهِ؛ لَذَا جَاءَتْ كَلِمَةُ (الْمُتَدَحْرِجَةِ) بَعْدَ (الْكُرَةِ)، مِنْ أَجْلِ إِضْحَاحِ الْمَقْصُودِ، وَتَحْدِيدِهِ.

ومثلها في قوله: (اللاعبون المجدون) فلو قيل: (اللاعبون) لما استطاع السامع أن يحدد أي فئة من اللاعبين نقصد. فلما نعتنا (أي وصفنا) اللاعبين بصفة محددة نقصدها، وهي (المجدون) توجه ذهن السامع إلى تلك الفئة من اللاعبين فأزالت اللبس أو الغموض عنهم.

انظر إلى جملة: هذه رجل حافية.

لعلك تلحظ هنا أن كلمة (حافية) لم توضح كلمة (رجل) بل خصصتها فجعلتها أقل عمومية؛ لأن كلمة (رجل) نكرة.

لعلك توصلت إلى الفرق بين التوضيح والتخصيص.

تسمى الكلمة التي توضح المقصود بما قبلها أو تخصصه (النعت)، ويسمى ما قبلها (المنعوت).

نستنتج مما سبق أن:

النعت: تابع يذكر بعد اسمه المتبوع (المنعوت)؛ ليصفه بقصد إفادة التوضيح إن كان معرفة أو التخصيص إن كان نكرة.

◀◀ نشاط (١)

اقرأ ما يأتي، ثم املأ الجدول بما هو مطلوب:

١- قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ﴾ (سورة فاطر، الآية ١٠)

٢- لم يكن لِقَبْضَةِ الْفَأْسِ الْحَادَّةِ أَنْ تَنَالَ شَيْئًا مِنْ جَذَعِ الشَّجَرَةِ السَّامِقَةِ لَوْلَا أَنَّ غُصْنًا صَلْبًا مِنْهَا تَبَرَّعَ أَنْ يَكُونَ مِقْبَضًا خَشَبِيًّا لِلْفَأْسِ.

التَّرْكِيبُ	الْمَنْعُوتُ	النَّعْتُ	الْفَائِدَةُ

شروطُ النَّعْتِ مع مَنْعُوتِهِ:

دَقِّقِ النَّظَرَ فِي الْجُمْلَةِ: هَذِهِ رَجُلٌ حَافِيَةٌ.

أَجَاءَ الْمَنْعُوتُ فِيهَا :

- مَعْرِفَةً أَمْ نَكْرَةً؟

- مَفْرَدًا أَمْ مُثَنًى أَمْ جَمْعًا؟

- مَذْكَرًا أَمْ مَوْثَنًا؟

- مَرْفُوعًا أَمْ مَنْصُوبًا أَمْ مَجْرُورًا؟

أَسْمَعُكَ تُجِيبُ: إِنَّ الْمَنْعُوتَ جَاءَ - عَلَى التَّوَالِي - نَكْرَةً، وَمَفْرَدًا، وَمَوْثَنًا، وَمَرْفُوعًا.

إِذَا، كَلِمَةُ (حَافِيَةٌ) تَبِعَتْ مَا قَبْلَهَا (رَجُلٌ) أَيِ الْمَنْعُوتِ فِي التَّنْكِيرِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّأْنِيثِ،

وَالْإِعْرَابِ.

عُدْ إلى التراكيب الواردة في النَّصِّ واملأ الفراغ في الجدول الآتي:

طابق ما قبله في:	النَّعْتُ	الْمَنْعُوتُ	التَّرْكِيْبُ
الإفراد، والتأنيث، والتعريف، والإعراب (.....)	المتدحرجة	الكرة	الكرة المتدحرجة
التثنية، والتأنيث، والتذكير، والإعراب (الرفع)	وَجَنْتَانِ نَاتِئَتَانِ
الإفراد، والتذكير، والتثنية، والإعراب (.....)	مُغْبَرٌّ	وَجْهٌ مُّغْبَرٌّ
.....، والتذكير، و.....، والإعراب (الرفع)	صُدْغَانِ غَائِرَانِ
الجمع،، والتعريف، والإعراب (.....)	اللاعبون المجدون

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

النَّعْتُ يَتَّبِعُ مَنْعُوتهُ فِي:

التعريف، والتذكير، والإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والإعراب.

◀◀ نشاط (٢)

املأ الفراغ في كل جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بالكلمة المناسبة مِمَّا يقابلها مِمَّا بين قوسين:

- ١- مَنَحَتِ اللَّجْنَةُ الْأَوْلَمِيَّةُ لَاعِبًا ميداليَّةً ذهبيَّةً. (الأردني، أردني، أردنيًا)
- ٢- اشترِيتُ البضاعةَ من تاجرٍ (أمينًا، أمين، الأمين)
- ٣- تولَّى أمانةَ الصُّندوقِ مُدَقِّقٌ (ذو خبرة، ذي خبرة، ذا خبرة)
- ٤- الصَّاحِبُ عونٌ لصاحبه. (الثقة، الثقة، ثقة)
- ٥- ما زِلْتُ نهرًا من العطاء. (متجدد، متجددًا، المتجدد)
- ٦- قرأتُ كتابين (اثنان، الاثنين، اثنين)

◀◀ نشاط (٣)

نظِّمْ جدولًا تُبَيِّنُ فِيهِ النَّعْتَ والمنعوتَ وما أفادَهُ النَّعْتُ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (سورة الإسراء، الآية ٩)
- ٢- في السَّمَاءِ سَحَابٌ مُثْقَلٌ بِالْأَمْطَارِ.
- ٣- الكلمة الطَّيِّبَةُ كَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ ثَمَارُهَا نَافِعَةٌ.
- ٤- التَّكَافُلُ الاجتماعيُّ يُدِيمُ المحبَّةَ الصَّادقةَ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٥- قرأتُ على صفحةٍ صديقي في أحدِ مواقعِ (الإنترنتِ) منشورينِ رائعينِ: أحدهما عن حقوقِ المرأة، والآخر عن حقوقِ الطفلِ.
- ٦- يحبُّ اللهُ العَامِلَ الْمُتَّقِنَ عَمَلَهُ.
- ٧- خطا الأردنُّ خطواتٍ واسعةً في مجالِ (التكنولوجيا).
- ٨- قال محمود درويش:

وطني جبينك، فاسمعي

لا تتركيني

خلف السَّياجِ،

كعُشْبَةِ بَرِّيَّةٍ

كيمامةٍ مهجورةٍ.

◀◀ نشاط (٤)

اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يليه:

إننا نؤمن بأن من حق الإنسان أن يفكر بحريّة، ويعبر عما يريد بحريّة تامّة، بعيداً عن الجدل الزائف، والتّحامل الدّنيء، والاتّهام الرّخيص والتّعدي على صوت الآخرين، فالعلاقة الوطنيّة بين أفراد المجتمع هي فوق كلّ اعتبار؛ إذ إنّ الأفكار تتحوّل وتبدّل، وما نجده اليوم صحيحاً قد لا يكون غداً إلا سراباً خادعاً، فتلك هي الحرّيّة المنشودة.

١- من حقوق الإنسان حرّيّة التفكير والتّعبير، وضّح ذلك.

٢- استخرج من النَّصّ:

أ - نعتاً منصوباً.

ب - نعتاً مذكراً مجروراً.

ج - نعتاً مؤنثاً مجروراً.

٣- اضبط ماتحتّه خطّ.

٤- صمّم جدولاً تبيّن فيه النّعت والمنعوت وما أفاده النّعت في كلّ منها.

◀◀ نشاط (٥)

مثّل بجملة مفيدة من إنشائك على كلّ ممّا يأتي:

١- نعت يفيد التّخصيص.

٢- نعت يفيد التّوضيح.

◀◀ نشاط (٦)

١ - نموذج في الإعراب.

حصد الفلاحون النشيطون المحصول .

حصد: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

الفلاحون: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

النشيطون: نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

المحصول: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - أعرب ما تحته خطٌ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَا﴾ (سورة الرحمن، الآية ٦٦)

ب - قال شكسبير عن المرأة: «المرأة العظيمة تُلهِمُ الرجل العظيم، أما المرأة الذكية فتثيرُ

اهتمامه، في حين إن المرأة الجميلة لا تحركُ في الرجلِ غيرَ الشعورِ بالإعجابِ،

ولكنَّ المرأة الحنون وحدها هي التي تفوزُ بالرجلِ العظيمِ في النهايةِ».

ج - إنَّ العالمَ يشهدُ تحولاتٍ عميقةً على المستوياتِ السياسيَّةِ.

◀◀ نشاط (٧)

اكتب ثلاثة أسطرٍ عن دورِ شرطيِّ السيرِ في تنظيمِ حركةِ المرورِ، موظفًا فيها النعتَ توظيفًا سليماً.

البَدَل

البَدَلُ في اللغة: العِوضُ، ولتعرَّفَ البَدَلُ في قواعدِ اللغةِ العربيَّةِ اقرأ النَّصَّ الآتي:

حينَ تقفُ على صخرةٍ وسطَ الآثارِ الباقيةِ منَ مدينةِ أمِّ قَيْسٍ اليونانيَّةِ الرومانيَّةِ التي فتحها الصَّحابيُّ شَرْحِبِيلُ بنُ حَسَنَةَ، تستذكرُ ذلكَ التاريخَ أمجادَه، وتأخذُ منَ تلكَ الأيامِ الخوالي العِبرَ والعِظات هنالك تتلأأُ الشَّمْسُ أشعَّتُها الذَّهبيَّةُ، لِتسطعَ على حجرِ الشَّاهدِ الذي كان منصوبًا على قبرِ الشَّاعرِ الكبيرِ (أرابيوس) يخاطبُ فيه الضُّيوفَ قائلاً: «أيُّها المارُّ من هنا، كما أنت الآن، كنتُ أنا، وكما أنا الآن، ستكونُ أنت، فتمتَّعْ بالحياة؛ لأنَّكَ فانٍ».

هنالك ترى الزَّائرينَ أكثرَهم قد قضوا اليومَ نصفَه لزيارةِ الكنيسةِ مقابرِها، مبهورين بالمسرحِ الجنوبيِّ نظامه، والمدرجين: المدرجِ الشرقيِّ، والمدرجِ الغربيِّ، والأسواقِ والمخازنِ نظامها، ومجمَّعِ الحماماتِ الرومانيَّةِ ضخامته، والدكاكينِ شموخها، والكرومِ المحيطةِ بالمدينةِ عنبها. وحول استراحةِ أمِّ قَيْسِ المُطلَّةِ على بُحيرةِ طبريَّا ونهرِ اليرموكِ الخالدِ، تشجوكِ الحَمائمُ الحانُها، تُرتِّلُها على وقعِ بيتِ الشَّاعرِ أبي الطَّيِّبِ المُتنبِّي:

وَرَدَ إِذَا وَرَدَ الْبُحِيرَةُ شَارِبًا وَرَدَ الْفِرَاتَ زَيْئَرُهُ وَالنِّيْلَا

مفهوم البدل

تأمل المثال الآتي:

فَتَحَهَا الصَّحَابِيُّ شَرْحِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

– فَمَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ؟

– إِنَّهُ شَرْحِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

لَعَلَّكَ تَلْحِظُ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِكَلِمَتِي (الصَّحَابِيُّ) وَ(شَرْحِيلُ) وَاحِدٌ، وَلَكِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: فَتَحَهَا الصَّحَابِيُّ لَمْ يُعْرَفْ مَنْ هُوَ هَذَا الصَّحَابِيُّ، فَكَلِمَةُ (شَرْحِيلُ) وَضَّحَتِ الْمَقْصُودَ بِهِ.

وَلَوْ حَذَفْنَا كَلِمَةَ الصَّحَابِيِّ وَوَضَعْنَا كَلِمَةَ شَرْحِيلُ فِي مَكَانِهَا لَظَلَّ الْمَعْنَى مَفْهُومًا، لِأَنَّ (شَرْحِيلُ) هُوَ الْمَقْصُودُ بِالْحَكْمِ هُنَا وَهُوَ الْفَتْحُ؛ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى (شَرْحِيلُ) بَدَلًا، وَالصَّحَابِيُّ مُبْدَلًا مِنْهُ.

وَالْآنَ مَا إِعْرَابُ كَلِمَةِ (الصَّحَابِيُّ)؟

إِنَّهَا وَقَعَتْ فَاعِلًا مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

مَا إِعْرَابُ كَلِمَةِ (شَرْحِيلُ)؟

تُعَرَّبُ بَدَلًا مَرْفُوعًا مِنْ (الصَّحَابِيِّ)، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

الْبَدَلُ تَابِعٌ مَقْصُودٌ بِالْحَكْمِ يَتَّبِعُ اسْمًا سَابِقًا لَهُ فِي الْإِعْرَابِ يُسَمَّى الْمُبْدَلُ مِنْهُ، وَيَعْمَلُ عَلَى إِضَاحِهِ.

إذا أنعمت النظر في الأمثلة التي تحتها خطٌ في النصِّ السابق تجد أنَّ للبدلِ أنواعًا، منها:

البدلُ المطابقُ (بدل كلِّ من كلِّ)

لكي تتعرَّفَ هذا النوعَ، تأمِّلِ الأمثلةَ الآتيةَ الواردةَ في النصِّ:

- ١- فتحها الصَّحابيُّ شرحبيلُ بنُ حسنةَ.
- ٢- تأخذُ من تلك الأيامِ الخوالي العِبرَ.
- ٣- مبهورين ... ، والمَدْرَجَيْنِ : المدرجِ الشرقيِّ، والمدرجِ الغربيِّ.

أنعمِ النظرَ في كلمةِ شرحبيلٍ تجدها بدلًا مطابقًا من كلمة (الصَّحابيِّ)؛ لأنَّ الصَّحابيَّ هو نفسه (شرحبيل)؛ فالكلمتان تسدُّ إحداهما مسدَّ الأخرى، ويمكنُ أن يُنسَبَ الحكمُ وهو الفتحُ إلى كلِّ منهما.

ويمكنُنا في البدلِ المطابقِ أن نحذفَ المُبدَلَ منه؛ فنقولُ مثلاً في الجملةِ الأولى:
فتحها شرحبيلُ بنُ حسنةَ.

وفي هذه الحالة لا يُعرَبُ التَّابعُ بدلًا، بل يُعرَبُ بحسَبِ موقعه في الجملةِ؛ فإعرابُ شرحبيل هنا: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخره.

إذا أنعمتَ النظرَ في المثالِ الأوَّلِ نفسه وجَدتهُ احتوى على بدلٍ مطابقٍ آخرَ في قولنا (شرحبيل بن حسنة)؛ فكلمةُ (ابن) إذا وقعتْ بينَ عَلمَينِ الأوَّلِ منهما ابنُ لآخر كانت بدلًا مطابقًا مِنَ العَلمِ الأوَّلِ؛ فالمقصودُ بـ (ابنِ حسنة) هو عِيْنُه المقصودُ بالاسمِ (شرحبيل)؛ فكلاهما يؤدِّي المعنى ذاته.

وإذا تأملت، المثال الآتي كما في النص: (تأخذ من تلك الأيام الخوالي العبر) وجدت أن (الأيام) بدل مطابق من المبدل منه (تلك)؛ لأن الاسم المشار إليه المعرف بـ (ال) بعد اسم الإشارة؛ يُعرب بدلاً. أما اسم الإشارة فيُعرب بحسب موقعه من الجملة. فإعراب اسم الإشارة في الجملة السابقة: اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر (من). ومثله أيضاً في النص جملة: تستذكر ذلك التاريخ.

(فالتاريخ) بدل منصوب من المبدل منه (.....) ويُعرب اسم الإشارة (ذلك): اسم إشارة مبني في محل، ومنه اسم الإشارة في قوله تعالى :

﴿قُلْ لِّنَّاسٍ أَجْتَمَعَتْ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

(سورة الإسراء، الآية ٨٨)

والآن، أنعم النظر في المثال الآتي :

أُعجبت بالطائيين: البحتري وأبي تمام.

— فمن الشاعران الطائيان؟

— إنهما البحتري وأبو تمام.

— ومن البحتري وأبو تمام؟

— هما الشاعران الطائيان.

فلو أنك قلت: (أُعجبت بالبحتري وأبي تمام) أو (أُعجبت بالطائيين) لاستقام المعنى

والتركيب؛ فالطائيان هما البحتري وأبو تمام على التفصيل.

— ما الحالة الإعرابية لكلمة (الطائيين)؟

— الجر؛ فهي: اسم مجرور بالياء، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

— وما الحالة الإعرابية لـ (البحتري وأبي تمام)؟

— هي الجر، لأن البدل يتبع المبدل منه (الطائيين) في الإعراب.

فإعراب (البحتري): بدل مطابق على التفصيل مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الواو: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

أبي: اسم معطوف على (البحتري) مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والبدلُ التفصيليُّ هو عينُه البدلُ المطابقُ ولكنَّ على التفصيلِ؛ لأنَّه يضمُّ مُتَعاطِفَاتٍ. ومن الضَّروريِّ في بدلِ التفصيلِ أنْ تُذكرَ أجزاءُ المبدلِ منه جميعُها، وتفصيلُها.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

البدلُ المطابقُ (بدل كلِّ من كلِّ) يطابقُ المبدلَ منه في المعنى مطابقةً تامَّةً، وإن اختلفَ لفظُ كلِّ منهما عن الآخر.
ومن البدلِ المطابقِ بدلُ التفصيلِ؛ وهو البدلُ الَّذي يُفَصِّلُ أقسامَ المبدلِ منه تفصيلاً شاملاً، ويبيِّنُها جميعَها.

◀◀ نشاط (١)

عَيِّنِ البدلَ المُطابقَ، والمُبدلَ منه في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٤٠)
- كان الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيز - رضي الله عنه - أعدلَ بني مروان.
- سجَّلَ بطلا معركةَ اليرموك: سيفُ اللهِ المسلولُ خالدُ بنُ الوليد، وأمينُ الأُمَّةِ أبو عُبيدةَ عامرُ بنُ الجراحِ صفحاتٍ ناصعةً في الشجاعةِ والثَّباتِ.
- للتَّعليمِ المدرسيِّ الثانويِّ مَسارانِ: أكاديميٌّ ومِهنيٌّ.
- هؤلاءِ النِّسوةُ نَشِيطاتٌ في نَشْرِ الوعيِ الصِّحِّيِّ في المجتمعِ.
- الكلمةُ ثلاثةُ أقسامٍ: حرفٌ، واسمٌ، وفعلٌ.

- اضبطِ البدلَ الذي تحته خطٌ في الجملِ الآتيةِ ضبطاً سليماً:
- يُسمَّى الخليفةُ عثمان بنُ عفَّانَ ذا الثَّورينِ.
 - كان لجارِنا سعيد دورٌ كبيرٌ في نشرِ الثَّقافةِ الصَّحيَّةِ.
 - مِنْ أقوالِ جلالَةِ الملكِ عبد الله الثاني ابنِ الحسينِ: «إِنَّ كُلَّ مُواطِنٍ خَفِيرٌ».
 - المرءُ بأصْغَرِيهِ: قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ.
 - مهاراتُ اللُّغةِ العربيَّةِ أربعٌ: الاستماع والتَّحدُّثُ والقراءةُ والكتابةُ.

بدلٌ بعضٍ من كلٍّ (بدلٌ جزءٍ من كلٍّ):

لكي تتعرَّفَ هذا النوعَ من البدلِ عدُ إلى النِّصِّ وتأملِ الأمثلةَ الآتيةَ:

- ١- ترى الزَّائرينَ أكثرَهم.
 - ٢- قَضَوْا اليومَ نصفَهُ.
 - ٣- لزيارةِ الكنيسةِ مقابرُها.
 - ٤- والكرومُ المحيطةُ بالمدينةِ عنِها.
- إذا أنعمتَ النَّظَرَ في المثالِ الأوَّلِ وتأملتَ كلمةَ (أكثرهم) تجدها جزءاً من كلمةِ الزَّائرينَ؛ ف(أكثرهم) جزءٌ حقيقيٌّ من (الزَّائرين).

– فما إعرابُ كلمةِ (الزَّائرين)؟

تُعَرَّبُ كلمةُ (الزَّائرين) في هذا الموقعِ: مفعولاً به منصوباً، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّه جمعٌ مذكَّرٌ سالمٌ.

– ما إعرابُ كلمةِ (أكثرهم)؟

إعرابُها: بدلٌ بعضٍ من كلٍّ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(هم) : ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلٍّ جرٍّ مضافٍ إليه، يعود على المُبدَلِ منه (الزَّائرين).

ولا بدّ من أنّك لَحَظْتَ أنّ البدلَ (أكثرهم) قد اتَّصلَ به ضميرُ الغائبين (هم)، وهو ضميرٌ يعودُ على المُبدلِ منه، ويربطُ البدلَ به، ويُشترطُ في الضميرِ المتَّصلِ بالبدلِ أن يوافقَ المُبدلَ منه في التذكيرِ، والتأنيثِ، والإفرادِ، والتثنيةِ، والجمعِ.

والآن، لتحليلِ الأمثلةِ الثلاثةِ الأخرى على (بدل بعض من كلّ) الواردة في النَّصِّ السابقِ، املأ الفراغَ في الجدولِ الآتي:

الجملةُ	المُبدلُ منه	البدلُ	الضميرُ	إعرابُ البدلِ
قضوا اليومَ نصفَهُ.	بدلُ بعضٍ من كلِّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ.
لزيارةِ الكنيسةِ مقابرِها.	مقابرِها
والكرومِ المحيطةِ بالمدينةِ عنبِها.	(الهاء) في عنبِها.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

– بدل بعض من كلّ يكونُ جزءًا حقيقيًّا (مادّيًّا) من المُبدلِ منه، سواء أكانَ هذا الجزءُ قليلًا أم كثيرًا.

– الغالبُ في (بدل بعض من كلّ) أن يتَّصلَ به ضميرٌ يعودُ على المُبدلِ منه، ويربطُهُ به، ويكونُ مطابقًا له في جنسِهِ (التذكير، والتأنيث) وعدده (الإفراد، والتثنية، والجمع).

نشاط (٣)

املأ الفراغ في كل جملة واضعاً البدل المناسب مما يقابلها بين قوسين:

- قرأت الكتاب
(نصفها، نصفه، نصفه)
- إن المدرسة مُتعة للناظرين.
(حديقته، حديقته، حديقته)
- دعوت طلاب صفّي إلى حفلة تخرج أخي.
(أكثرهم، أكثره، أكثرهم)
- تملأ فلسطين نفوسنا فخراً لصمودها.
(مقدساتها، مقدساتها، مقدساته)
- أُعجبت بالزرعة
(زيتونها، زيتونها، زيتونها)

بدل الاشتمال:

لتعرّف بدل الاشتمال أنعم النظر في الأمثلة الآتية من النصّ السابق:

- ١- تشجوك الحمائم ألحانها.
- ٢- تستذكر ذلك التاريخ أمجاده.
- ٣- تتلأل الشمس أشعتها الذهبية.
- ٤- مبهورين بالمرح الجنوبي نظامه.
- ٥- والأسواق والمخازن نظامها.

والآن تأمل المثال الأول: تشجوك الحمائم ألحانها.

هل (ألحانها) هي نفسها (الحمائم)؟

لا، ليس كذلك.

هل (ألحانها) بعض المكونات المادية الحقيقية للحمائم؟

لا، ليس كذلك.

إذا، ما العلاقة بين الحمائم (المُبدل منه) وألحانها (البدل)؟

إن العلاقة هي أن المُبدل منه (الحمائم) يشتمل على البدل (ألحانها) اشتمالاً، وأن البدل من

لوازم المُبدَلِ منه ومتعلقاته، وليس جزءاً حسيّاً حقيقياً من مكوّناته كما مرّ بك في (بدل بعض من كلّ). وهذا التّوعُّ من البدل يُسمّى بدل اشتمالٍ.

إذا أعدت النّظر في المثالِ نفسه وتعرّفت إعرابَ كلمة (الحمائِم) في جملة (تشجوك الحمائِم أَلحانها) وَجَدْتَ أَنَّ إعرابها: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضّمةُ الظّاهرةُ على آخره. أمّا إعرابُ كلمة (أَلحانها)، فهو: بدلُ اشتمالٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضّمةُ الظّاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، يعود على المبدَلِ منه (الحمائِم). وتلاحظُ، أَنَّ البدلَ (أَلحانها) اتّصلَ به ضميرُ الغائبةِ (الهاءُ) الذي يربطُ البدلَ بالمُبدَلِ منه. ويُشترطُ في هذا الضّмирُ الشّروطُ ذاتها الّتي ذُكرتْ في ضميرِ بدل بعض من كلّ، وهي مطابقته للمبدَلِ منه في عدده وجنسه.

ولتعرّفَ بدلَ الاشتمالِ أكملَ شفويّاً الفراغَ في الجدولِ الآتي الذي يحلّلُ جملَ النّصِّ الّتي تحوي بدلَ الاشتمالِ:

الجملة	المُبدَلُ منه	البدلُ	الضميرُ	إعرابُ البدلِ
تستذكر التّاريخَ أُمجاده.	بدلُ اشتمالٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ.
تتألّأُ الشّمسُ أشعّتها.	أشعّتها
مبهورين بالمسرحِ الجنوبيّ نظامه	المسرح
والأسواقِ نظامها.	بدلُ اشتمالٍ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ.
تشجوك الحمائِم أَلحانها	الهاء

نَسْتَنْجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

– بدل الاشتمالِ يمثلُ معنى من المعاني التي يشتملُ عليها المبدلُ منه أو حالة من حالاته، وليس جزءاً حقيقياً مادياً أصيلاً.

– يتَّصلُ ببدلِ الاشتمالِ ضميرٌ يعودُ على المبدلِ منه، ويربطُه به، ويُطابقُه في جنسِه وعدده.

◀▶ نشاط (٤)

عينُ البدلِ ونوعه في ما يأتي: (يمكنك تصميمُ جدولٍ باستخدامِ برنامجِ مُعالِجِ النصوص).

– قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قَاتَلُ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرُ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾﴾ (سورة البقرة، الآية ٢١٧)

– فازت ليلي وأخوها إيادٌ بمسابقةٍ أجملٍ لوحةٍ فنيّةٍ.

– أطفئ الأنوارَ أنوارَ المنزلِ عند طلوعِ الشَّمسِ.

– تُعجِبُنِي الموظّفةُ إخلاصُها في عملِها.

– أبهَجَنِي الصّفُ تنظيمُهُ.

– نقولُ صباحاً: أصبحنا على فِطرةِ الإسلامِ وكلمةِ الإخلاصِ وعلى دينِ نبيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

– إنّ أجواءنا صفاءها تجلبُ السّائحين إليها.

– كرّم وزيرُ التّربيةِ والتّعليمِ خريجي الثّانويّةِ العامّةِ أوائلهم.

– نظّمتِ القريةُ أدباؤها مسابقةً شعريّةً.

◀▶ نشاط (٥)

اضبط آخرَ كلٍّ من: البدلِ والمبدلِ منه، في ما يأتي:

– قال رسولُ اللهِ ﷺ في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ: "ما مِنْ أَيّامٍ أعظمُ عندَ اللهِ، ولا أحبُّ إليه العملُ فِيهِنَّ من هذه الأيّامِ العِشرِ، فأكثروا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ والتَّكْبِيرِ والتَّحْمِيدِ". (رواهُ الإمامُ أحمد)

- قرأتُ الكتابِ مقدّمته.
- تشجّعُ مديرةُ الشركةِ تغريدُ الموظّفينَ على الإبداعِ.
- نظرتُ إلى الجبلِ قمّته.
- طارقُ بن زيادٍ فاتحُ الأندلسِ.
- أعجبنى المحاضرُ أسلوبه.
- إنّ هذا الكتابُ مفيدٌ.
- واضعُ علمِ العروضِ الخليلُ بن أحمدَ.

◀◀ نشاط (٦)

اجعل الكُنيّةَ الآتيّةَ (أبو بكرٍ رضي الله عنه) بدلاً في ثلاثِ جملٍ مفيدةٍ، يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الأخيرة.

◀◀ نشاط (٧)

مثّلُ بجملَةٍ مفيدةٍ لكلِّ ممّا يأتي:

- بدل اشتمال.
- بدل مطابق (كلّ من كلّ).
- بدل بعض من كلّ.

◀◀ نشاط (٨)

اقرأ النَّصَّ الآتيَ الَّذِي يَصِفُ إِحْدَى وَقَائِعِ جَيْشِ نابليون، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:
 وقعَ الجيشُ في غَمَاءٍ عندما كانَ الثَّلُجُ يتساقطُ مِنَ السَّمَاءِ، فلا يُعرَفُ لَهُ قَائِدٌ، ولا عَلمٌ، وكانَ كُلُّ جُنْدِيٍّ يحسُّ بالدَّيْبِ دَيْبِ الموتِ في نَفْسِهِ، والجميعُ يتساءلون: هل يُتِيحُ لَهُمُ القَدْرُ أَنْ يخرجوا من هذه الأرضِ المشؤومة، لقد كانوا أُمّامَ عدوِّين: القيصرِ وريحِ الشّمال. والشّمالُ كانت عليهم أشدَّ، كانوا يلقون مدافعهم ويشعلون النَّارَ في خشبِها لِيَسْتَدْفِنُوا. كانت النّداءاتُ لا تنفكُ طوْلَ اللَّيْلِ تشقُّ الآذانَ من هنا ومن هناك، إنّها كتائبُ المُقاومةِ كالزّوابع؛ تمزّقُ الجيشَ شِراذِمَه الباقية. وهكذا أُبِيدَ في غياهِبِ الظّلامِ جيشُ بَأسِرِه.

١- صفْ أحوالَ جيشِ نابليون كما جاءَ في النَّصِّ؟

٢- استخراج من النَّصِّ:

- بدلاً مطابقاً على التفصيل.

- بدل بعض من كل.

- بدلاً مطابقاً.

٣- اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في النص.

◀▶ نشاط (٩)

١ - نموذج في الإعراب.

أ - قال تعالى: ﴿قُرْآنٌ لِّأَقْلِيَالٍ ۖ نَّصَفَهُ ۖ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلاً﴾ (سورة المزمل، الآيتان ٢-٣)

نصفه: نصف : بدل بعض من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ب- الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى.

الحسين: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(بن): بدل مطابق مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

علي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

قائد: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الثورة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

العربية: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (سورة الشعراء، الآية ١٢٤)

- أعددت البحث خطته.

- أنعشتني الوردة أريجها.

- سيبقى المسجدُ المسجدُ الأقصى محطَّ اهتمام الهاشميين.
- حرَّر القائد صلاح الدين القدس.
- بايع المسلمون الخليفة عمر بن الخطاب بعد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

◀◀ نشاط (١٠)

مُزارِعٌ يرفعُ يديه إلى السماء طالبًا الغيث، وما إن بدأ المطرُ ينهمرُ حتى فاضت عيناه بدموع
الفرح شاكرًا لله على هذه النعمة.
صفْ حالَ المزارِعِ في فقرةٍ من إنشائك، مَوْظَفًا فيها ما أمكن ممَّا دَرَسْتَهُ مِنْ أنواعِ البدلِ .

التوكيد

درست في ما سبق تابِعِينَ مِنَ التَّوَابِعِ: النَّعْت، والبدل. وتدرس اليومَ تابعًا آخرَ، وهو التَّوكِيدُ، وكثيرًا ما تحتاجُ في حياتك إلى توكيدِ كلامِك؛ ولتعرَّفِ التَّوكِيدَ، اقرأ النَّصَّ الآتي:

بَدَتْ الأرضُ والسَّمَاءُ كِلْتَاهُمَا فَرِحَتَيْنِ بِقُدُومِ فصلِ الرَّبِيعِ الَّذِي جَاءَ مُخْتَلًا بِشَيَاهِ الزَّاهِيَةِ الألوانِ. هذا الفصلُ الَّذِي يُعَدُّ مَنْ أَعْدَلَ الفصولِ وأَجْمَلَهَا؛ فَكَلَا اللَّيْلِ والنَّهَارِ مُعْتَدِلَانِ بَيْنَ الْحَرِّ والبرْدِ، وَالتَّسِيمِ نَفْسُهُ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ اليُوسَةِ والرُّطُوبَةِ، وَالشَّمْسُ عَيْنُهَا مُعْتَدِلَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَالْهُبُوطِ .. وهو فصلٌ رَوْضَةٌ لِلْعَابِدِينَ عَامَّتِهِمْ، وَأَنْسٍ لِلْمُؤَحِّدِينَ كُلَّهُمْ، وَسَعَادَةٍ لِلْمُشْتَاقِينَ جَمِيعِهِمْ، يَرَوْنَ الْجَمَالَ فِي الْخَلْقِ، فَيَسْبَحُونَ الْخَالِقَ.

في فصلِ الرَّبِيعِ ذَاتِهِ تَعَزَّفُ تَعَزَّفُ الطُّيُورُ كُلُّهَا الْأَلْحَانِ الْعَذْبَةَ، وَتَزْهَوِ الْأَرْضُ بِبَسَاطَتِهَا الْمُزْرَكِشِ، وَتَتَفَتَّحُ الْأَزَاهِيرُ، وَتَنْثُرُ عِيبَرَهَا كُلَّهُ، وَتَلْمَعُ النُّجُومُ كُلُّهَا كَاللُّوْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، وَيُضْفِي الْقَمَرُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ بَرِيقًا بَرِيقًا، وَالْأَعْشَابُ تَنْمُو، وَالْأَعْشَابُ تَنْمُو، وَالْعَصَافِيرُ لِسَانُ حَالِهَا يَخَاطَبُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَمُدُّ لَهَا يَدَ الرَّدَى: إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَتَجَاهَلَ مِشَاعِرِي، لَا، لَا تَنْصَبْ شِبَاكَكَ لِاصْطِيَادِ فِرَاخِي، حَذَارٍ مِنْ تَصْوِيبِ بَنْدَقِيَّتِكَ لِأَقْتِنَاصِي.

المُدَارَسَةُ

التَّوكِيدُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قِسْمَانِ:

– التَّوكِيدُ اللَّفْظِي

– التَّوكِيدُ الْمَعْنَوِي

التوكيد اللفظي:

تأمل الجملتين الآتيتين:

١- ويضفي القمر على الأرض بريقًا.

٢- ويضفي القمر على الأرض بريقًا بريقًا.

- ما الفرق بين الجملتين السابقتين؟

- أظنك تقول إن كلمة (بريقًا) تكررَت مرتين في الجملة الأخيرة.

- هل توجد فائدة من هذا التكرار؟

- نعم، أفاد التكرار معنىً إضافيًا، هو: تثبيت المعنى، وتأكيدُه في نفس السامع لأهميته.

إنَّ هذا النوع من التوكيد، يُسمى توكيدًا لفظيًا؛ لأنَّ اللفظ نفسه تكرر، فالأوَّل يُسمى (المؤكد) أما الثاني فيُسمى التوكيد.

والآن ما الحالة الإعرابية لكلمة (بريقًا) الأولى؟

أظنك تقول: النَّصب، وتُعربُ مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه تنوينُ الفتح الظاهرُ على

آخره.

وما الحالة الإعرابية لكلمة (بريقًا) الثانية؟

حقًا، إنها النَّصب، وتُعربُ توكيدًا لفظيًا منصوبًا، وعلامة نصبه تنوينُ الفتح الظاهرُ على

آخره.

لعلَّكَ تلاحظ أنَّ التوكيد - كالتابعين اللذين سبقَ دراستُهما - يتبعُ المؤكَّد في إعرابه.

لكي تتعرَّفَ التوكيد اللفظي، ونوع اللفظ المراد توكيده، أكمل الجدول الآتي شفويًا، على

غرار المثال الأوَّل:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	نوع اللفظ المراد توكيده
١- ويضفي القمر على الأرض بريقاً.	- ويضفي القمر على الأرض بريقاً بريقاً.	اسم
٢- إِيَّاكَ أَنْ تتجاهل مشاعري.	- إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تتجاهل
٣- تعزف الطيور الألحان.	- تعزف تعزف الطيور الألحان.
٤- لا تنصب شباكك.	- لا، لا تنصب شباكك.
٥- والأعشاب تنمو.	- والأعشاب تنمو الأعشاب تنمو.

إذا أنعمت النظر في الأمثلة في الجدول السابق، وجدت أن التوكيد جاء في الجملة الأولى (ويضفي القمر على الأرض بريقاً بريقاً) اسماً.

وفي الجملة الثانية: (إِيَّاكَ، إِيَّاكَ أَنْ تتجاهل مشاعري) جاء التوكيد اللفظي بتكرار الضمير (إِيَّاكَ)، فهو يحذر بشدة من تجاهل مشاعره.

وفي الثالثة: (تعزف تعزف الطيور الألحان) جاء التوكيد اللفظي بتكرار (.....) وهو فعل.

وفي الرابعة: (لا، لا تنصب شباكك) جاء التوكيد اللفظي بتكرار (.....) وهو حرف.

وفي الجملة الخامسة: (والأعشاب تنمو، الأعشاب تنمو) جاء التوكيد اللفظي بتكرار جملة تامة (الأعشاب تنمو) وتسمى الجملة التي تبدأ باسم (.....).

أعط مثلاً من إنشائك يكون التوكيد فيه جملة فعلية.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

- التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ تَابِعٌ يُوَكِّدُ مَتَبَوِّعَهُ بِتَكَرُّارِ اللَّفْظِ الْمُرَادِ تَوَكِيدُهُ سِوَاءَ أَكَانَ اسْمًا ظَاهِرًا أَمْ ضَمِيرًا أَمْ حَرْفًا أَمْ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً أَمْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً؛ بِقَصْدِ تَثْبِيثِ الْمَعْنَى وَتَمَكِينِهِ لَدَى السَّامِعِ.
- اللَّفْظَ الْأَوَّلَ يُسَمَّى مُوَكِّدًا، وَيُسَمَّى اللَّفْظُ الثَّانِي الَّذِي تَكَرَّرَ تَوَكِيدًا لَفْظِيًّا.
- التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ يَتَّبِعُ الْمُوَكِّدُ فِي إِعْرَابِهِ.

◀◀ نَشَاط (١)

ضَعُ خَطًّا تَحْتَ التَّوَكِيدِ اللَّفْظِيِّ فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ الْمُوَكِّدِ:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ هِيَآتْ هِيَآتْ لِمَا تُوَعَّدُونَ ﴾ (سورة المؤمنون، الآية ٣٦)
- ٢- الْمُجِدِّوْنَ الْمُجِدِّوْنَ يَرْتَقُونَ بِالْوَطَنِ إِلَى الْعِلْيَاءِ.
- ٣- قَالَ الطَّالِبُ لِمُعَلِّمِهِ بَعْدَ دَرَسٍ عَنْ فَضْلِ طَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ: لِنُطْعِ وَالِدَيْنَا، لِنُطْعِ وَالِدَيْنَا.
- ٤- قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:
- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ
- ٥- وَطَنِي فِدَاكَ دَمِي، وَطَنِي فِدَاكَ دَمِي.
- ٦- سَأُطَلِّبُ إِلَى وَالِدِي أَنْ يَحْلُلَ الْمَسْأَلَةَ لِي.
- لَا، لَا تَطْلُبْ إِلَيْهِ ذَلِكَ، قُمْ بِحَلِّ الْمَسْأَلَةِ وَحْدَكَ.
- ٧- أَحْتَرِّمُ الرَّأْيَ الْآخَرَ، أَحْتَرِّمُ الرَّأْيَ الْآخَرَ.
- ٨- أَنَا أَنَا مِنْ دُعَاةِ الْحَوَارِ الْهَادِفِ.
- ٩- لُغَتُنَا الرَّسْمِيَّةُ اللَّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ.
- ١٠- السَّامِرُ وَالِدَبَكَاتُ الشَّعْبِيَّةُ مِنْ تَرَاثِنَا الْأَصِيلِ الْأَصِيلِ.

التَّوكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ:

من دراستك التَّوكِيدَ اللَّفْظِيَّ لاحظتَ أَنَّ هذا النوعَ من التَّوكِيدِ يكونُ بتكرارِ لفظةٍ ما لتأكيدِ معناها وتثبيتِه في ذهنِ السَّامِعِ. وثَمَّةَ نوعٍ آخَرُ مِنَ التَّوكِيدِ يَتِمُّ به تأكيدُ المعنى وتثبيتُه في ذهنِ السَّامِعِ بِالْأَفَاضِ خَاصَّةً، ويُسمَّى التَّوكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ. لِتَعَرَّفَه عُدْ إِلَى النَّصِّ وَتَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ:

١- النَّسِيمُ نَفْسُهُ مَعْتَدِلٌ بَيْنَ الْيَبُوسَةِ وَالرُّطُوبَةِ.

٢- فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ ذَاتِهِ تَعَزَّفُ الطُّيُورُ الْأَلْحَانَ.

٣- وَالشَّمْسُ عَيْنُهَا مَعْتَدِلَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَالْهُبُوطِ.

٤- وَسَعَادَةٌ لِلْمَشْتَاقِينَ جَمِيعِهِمْ.

٥- وَأَنْسٍ لِلْمَوْحِدِينَ كُلَّهُمْ.

٦- وَبَدَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ كِلْتَاهُمَا فَرِحَتَانِ بِقُدُومِهِ.

حِينَ تَنَعَّمُ النَّظَرُ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثِلَةِ، تَبَيَّنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفَاضِ (نَفْسُهُ، ذَاتِهِ، عَيْنُهَا، جَمِيعِهِمْ، كُلَّهُمْ، كِلْتَاهُمَا).

فَكَلِمَةُ (نَفْسُهُ) فِي: (النَّسِيمُ نَفْسُهُ مَعْتَدِلٌ بَيْنَ الْيَبُوسَةِ وَالرُّطُوبَةِ) تَنْفِي كُلِّ احْتِمَالٍ آخَرَ، وَتَزِيلُ الظَّنَّ، وَتؤكدُ أَنَّ النَّسِيمَ هُوَ الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْيَبُوسَةِ وَالرُّطُوبَةِ.

وَكَلِمَةُ (عَيْنُهَا) فِي: (الشَّمْسُ عَيْنُهَا مَعْتَدِلَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَالْهُبُوطِ) تَنْفِي احْتِمَالَ الْحَدِيثِ عَنْ أَيِّ نَجْمٍ آخَرَ، وَتؤكدُ أَنَّ الشَّمْسَ هِيَ الْمَعْتَدِلَةُ فِي الْعُلُوِّ وَالْهُبُوطِ.

وَكَلِمَةُ (.....) فِي جُمْلَةٍ: وَسَعَادَةٌ لِلْمَشْتَاقِينَ جَمِيعِهِمْ. أَفَادَتْ أَنَّ السُّرُورَ وَالسَّعَادَةَ عَمَّتِ الْمُتَنَزِّهِينَ وَالْمَشْتَاقِينَ كُلَّهُمْ، وَلَمْ يُسْتَشَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَهَكَذَا فِي الْمَثَالِينَ الْآخِرِينَ.

ولمّا كان التّوكيد بالألفاظِ (نفس، عين، ذات، جميع، كلا، كلتا) توكيداً لمعنى المتبوع لا للفظه فإنّ التّوكيدَ بها يُسمّى توكيداً معنويّاً.
أكمل شفويّاً الفراغَ في الجدولِ الآتي:

الجملة	إعرابُ المؤكّد	إعرابُ التّوكيدِ
النّسيمُ <u>نفسه</u> معتدلٌ	النّسيمُ: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضّمةُ الظّاهرةُ.	نفسُ: توكيدٌ معنويٌّ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضّمةُ الظّاهرةُ، وهو مضافٌ.
الشمسُ <u>عينها</u> معتدلةٌ
وسعادةٌ للمشتاقينَ <u>جميعهم</u>
وبدتِ الأرضُ والسّماءُ <u>كلّاهما</u>	كلتا : توكيدٌ معنويٌّ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنّه مُلحقٌ بالمشئى، وهو مضافٌ.

لعلّك لحظت أنّ التّوكيدَ المعنويّ يتبعُ المؤكّدَ في إعرابه (رفعاً، ونصباً، وجراً).

وإذا أنعمتَ النّظرَ في الكلماتِ : (نفس، وعين، وجميع، وكلا) في سياقاتها السابقة وجدتَ أنّ كلمةَ (نفس) اتّصلَ بها الضّميرُ (ها) العائدُ إلى النّسيم، وكلمةَ (عين) اتّصلَ بها الضّميرُ (ها) العائدُ إلى الشمس، وكلمةَ (جميع) اتّصلَ بها الضّميرُ (.....) العائدُ إلى.....، وكلمةَ (كلتا) اتّصلَ بها الضّميرُ (.....) العائدُ إلى..... و.....

وإن أنعمتَ النّظرَ في هذه الضّمائرِ وجدتَ أنّ كلّاً منها يوافقُ المتبوعَ (المؤكّد) في التذكير، والتّانيث، والإفراد، والتّثنية، والجمع.

عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَأَنْعِمِ النَّظَرَ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

١- بَدَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ كِلْتَاهُمَا فَرِحَتَيْنِ.

٢- كِلَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُعْتَدِلَانِ.

لَعَلَّكَ تَبَيَّنَتْ أَنَّ (كِلتا) المضافة إلى ضميرٍ تُعَرَّبُ إعرابَ المثنى (مُلْحَقٌ بِالمثنى)؛ فَتَرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَرَّ بِالياءِ، وَمِثْلُهَا (كلا) للمذكر، مثل: الشَّاعِرَانِ عِرَارٌ وَحِيدٌ كِلَاهُمَا مُبْدِعَانِ.

وَالْآنَ، كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ (كلا، وَكِلتا) إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ؟

إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ فَإِنَّهُمَا تُعَرَّبَانِ بِالْحَرَكَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلْفِ كَالِاسْمِ الْمُقْصُورِ (بِحَسَبِ مَوْقِعِهِمَا فِي الْجُمْلَةِ)؛ فَيَكُونُ إِعْرَابُ (كلا) فِي جُمْلَةٍ: (كلا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُعْتَدِلَانِ) مُبْتَدَأً مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

قَدْ تَأْتِي أَلْفَاظُ التَّوَكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ فِي الْكَلَامِ وَلَا تَكُونُ تَوَكِيدًا، وَإِنَّمَا تُعَرَّبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ؛ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ تَرْثَاهُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾

(سورة الأنعام، الآية ٥٤)

وَنَحْوُ: إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ الْإِصْلَاحَ الْحَقِيقِيَّ فَلْيُصْلِحْ نَفْسَهُ أَوَّلًا قَبْلَ إِصْلَاحِ غَيْرِهِ.

فَتُعَرَّبُ (نفس) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ اسْمًا مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ (على) وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(الهَاءُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَتُعَرَّبُ (نفس) فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ (...) فَلْيُصْلِحْ نَفْسَهُ مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- التَّوَكِيدُ بِالْكَلِمَاتِ (نفس، وعين، وذات، وكلا) (للمذكر)، وَكِلتا (للمؤنث)، وَجَمِيعُ، وَكُلٌّ يُسَمَّى تَوَكِيدًا مَعْنَوِيًّا.

- هَذِهِ الْكَلِمَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ فِي إِعْرَابِهِ (رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَرًّا).

- أَلْفَاظُ التَّوَكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ تَتَّصِلُ بِضَمِيرٍ يَرْبُطُهَا بِالْمُؤَكَّدِ وَيَطَابِقُهُ فِي:

التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

◀▶ نشاط (٢)

عَيَّنَ أَلْفَاظَ التَّوَكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ فِي مَا يَأْتِي:

— قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا، فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ

(سورة هود، الآية ١٢٣)

بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

— نَحْنُ نَلْتَزِمُ الْقَوَانِينَ كُلَّهَا؛ لِأَنَّهَا تَقُومُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعِهِمْ.

— اسْتَعَزْتُ مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْكِتَابَ نَفْسَهُ الَّذِي اسْتَعَارَهُ صَدِيقِي.

— حَضَرَ الْمَدْعُونَ كُلَّهُمْ وَالْمَدْعَوَاتُ كُلُّهُنَّ نَدْوَةً عَنْ تَمْكِينِ الْمَرْأَةِ.

— كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةُ الطَّالِبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَقَّقَتَا الْفَوْزَ كِلْتَاهُمَا.

— لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلَّهُمْ الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ

— قَالَ بَشَارَةُ الْخُورِيِّ:

نَحْنُ يَا أَخْتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ رَضِعْنَاهُ مِنَ الْمَهْدِ كِلَانَا

— حَضَرْتُ الْأُمْسِيَّةَ الشَّعْرِيَّةَ ذَاتَهَا الَّتِي أَقَامَتْهَا رَابِطَةُ الْكِتَابِ الْأُرْدُنِيِّينَ.

◀▶ نشاط (٣)

مَيَّزَ التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ مِنَ الْمَعْنَوِيِّ فِي مَا يَأْتِي:

— قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾﴾ (سورة الواقعة، الآيتان ٢٥-٢٦)

— قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، وَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ" (رواه الطبراني)

— لَنْ نَتَنَازَلَ عَنْ شِبْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْضِنَا، لَنْ نَتَنَازَلَ عَنْ شِبْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْضِنَا.

— لَتَكُنْ حَيَاتُكَ كُلُّهَا أَمَلًا جَمِيلًا طَيِّبًا

— يَا بَاغِي الْخَيْرِ، أَقْبِلْ أَقْبِلْ.

— أُمْنَا مُدِيرَةُ مُدِيرَةِ الْمَصْنَعِ، وَأَبُونَا مُسَاعِدُهَا.

— الْفَرْجُ قَرِيبٌ، الْفَرْجُ قَرِيبٌ.

— إِنَّ الْوَالِدَيْنِ كِلَاهُمَا مَسْئُولَانِ عَنْ تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ تَرْبِيَةً سَلِيمَةً.

- رَجَعَ الطَّلَابُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ لِحَلِّ الْمَسْأَلَةِ نَفْسِهَا.
- أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْرَزَ هَدَفَ الْفَوْزِ.
- بَرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ خُلُقٌ نَبِيلٌ.

◀▶ نَشَاط (٤)

- اسْتَعْمِلْتُ كَلِمَةً (نفس) فِي مَا يَأْتِي فِي مَوَاقِعَ إِعْرَابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ. أَعْرِبُهَا فِي كُلِّ مَوْقِعٍ إِعْرَابًا تَامًّا:
- قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (سورة المدثر، الآية ٣٨)
 - أَشْرَفَ الْمُعَلِّمُ نَفْسَهُ عَلَى إِجْرَاءِ التَّجَرُّبَةِ.
 - لَا تَرْضَ لِلْآخَرِينَ مَا لَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ.
 - هَذَبَ الطَّالِبُ جِهَادًا نَفْسَهُ.

◀▶ نَشَاط (٥)

- اسْتَعْمِلَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي اسْتِعْمَالَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ، بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَعْرِبُهُمَا.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلِمَاتُ الْمُجْتَنِينَ عَائَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَاءَهُمَا نَهْرًا﴾ (سورة الكهف، الآية ٣٣)
 - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (سورة الإسراء، الآية ٢٣)
 - كَلِمَاتُ الشَّقِيقَتَيْنِ تَبْذَانِ الْعِنْفِ وَالتَّطَرُّفِ.
 - الْأُمُّ وَابْنَتُهَا كِلْتَاهُمَا حَرِصَتَانِ عَلَى تَحْقِيقِ تَنْمِيَةِ الْمُجْتَمَعِ.

◀▶ نَشَاط (٦)

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِي، وَأَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

الكتابُ وعاءٌ مُلِئٌ عِلْمًا عِلْمًا، وإنَّاءٌ شُحِنَ مُزَاحًا وَجِدًّا، إِنَّ شَيْئًا كَانَ أَبْيَنَ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلِ نَفْسِهِ، وَإِنَّ شَيْئًا ضَحِكَتَ مِنْ نَوَادِرِهِ كُلِّهَا، وَإِنَّ شَيْئًا عَجِبْتَ عَجِبْتَ مِنْ غَرَائِبِ فَرَائِدِهِ، وَإِنَّ شَيْئًا أَلْهَتَكَ طَرَائِفُهُ، وَإِنَّ شَيْئًا أَشْجَنَكَ مَوَاعِظُهُ جَمِيعُهَا، لَا أَعْلَمُ نَتَاجًا فِي حَدَاثَةِ سَنَةٍ،

وقرب ميلاده، ورخص ثمنه، يجمع من التدابير العجيبة، والعلوم الغريبة، ما يجمع لك الكتاب عينه.

١- ما الفكرة العامة للنص؟

٢- استخرج من النص:

أ - توكيداً لفظياً منصوباً.

ب - توكيداً معنوياً مرفوعاً.

ج - فعلاً مؤكداً توكيداً لفظياً.

٣ - اضبط آخر الكلمات التي تحتها خط في النص.

◀◀ نشاط (٧)

١ - نموذج في الإعراب.

- اللبيب اللبيب من الإشارة يفهم.

اللبيب: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اللبيب: توكيد لفظي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- حضر المدعوون جميعهم.

المدعوون : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

جميع : توكيد معنوي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف، و(هم): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

(سورة البقرة، الآية ٣١)

- إن المعلمين جميعهم بناء الوطن.

- الطالب نشيط نشيط في دروسه.

◀◀ نشاط (٨)

صمم عرضاً تقديمياً لألفاظ التوكيد المعنوي التي درستها، ثم اعرضه أمام زملائك.

العطف

تعرّفت في ما سبق التّوابع الآتية: التّعت، والبدل، والتّوكيد. وتعرّف الآن تابعا آخر يُسمّى العطف؛ لكي تتعرّفه، اقرأ النّصّ الآتي:

حدّثنا عيسى بن هشام قال: لمّا قفلتُ من السّفرِ خلدتُ إلى الرّاحةِ والنّومِ يوماً أو بعضَ يومٍ، ثمّ قلتُ لِعلامي: أجدُ شعري طويلاً، وبدني قد اتّسخَ قليلاً، فاخترُ لنا حمّامينِ ندخلهما بلِ حمّاماً، وحلاقاً نستعمله لا حلاقينِ.

فخرجَ مَلِيّاً، وقالَ لي: قد اخترته ... فأخذنا إلى حمّامِ السّمتِ، فدخلَ على إثري رجلٌ، وقالَ لي: ادخلِ الحمّامَ الأوّلَ أو الثّاني، فقلتُ له: بلْ ادخلِ الأوّلَ، فابتسمَ وقالَ: أَجِئْتَ مِنَ الحجِّ ماشياً أمْ راكباً؟ فقلتُ له: ماشياً، وعمدَ إلى رأسي ثمّ جَسَمِي يَغْسِلُهُ، وإلى الماءِ يُرْسِلُهُ ... وما لبثَ أنْ دخلَ الثّاني وقالَ: يا أحمقُ، هذا الرّأسُ لي لا لك. ثمّ ما لبثا أنْ تلاكّما، واجتمعَ على رأسي الأوّلُ والثّاني، وأنا أدعو اللهَ أنْ ينجيني منهما فأنجاني.

من المقامة الحلوانية لبديع الزّمان الهمدانيّ بتصرّفٍ.

المُدارسة

مفهومُ العطف:

الحروفُ الّتي تحتها خطٌّ في النّصّ: (الواو) و(أو)، و(الفاء)، و(ثم)، و(بل)، و(أم)، و(لا). تُسمّى حروفُ العطفِ، وتقعُ بينَ أجزاءِ الكلامِ، للرّبطِ بينها، ففي جملةٍ: (خلدتُ إلى الرّاحةِ والنّومِ) ربطَ حرفُ العطفِ (الواو) بينَ اسمِ قبله (الرّاحة) واسمِ بعده (النّوم)، ويُسمّى ما يقعُ بعدَ حرفِ العطفِ (المعطوف) ويُسمّى ما يقعُ قبلَ حرفِ العطفِ (المعطوف عليه).

لعلّكَ لَحَظْتَ أنَّ ما بعدَ حرفِ العطفِ (أي المَعطوف) قد تَبَعَ ما قبله (المعطوف عليه) في

الحكم الإعرابي، فالمعطوفُ في الجملةِ السابقةِ (النوم) مجرورٌ؛ لأنَّ المعطوفَ عليه مجرورٌ أيضاً؛ لذا يُسمَّى المعطوفُ تابعًا والمعطوفُ عليه متبوعًا.

ويكونُ ترتيبُ عناصرِ أسلوبِ العطفِ على النحو الآتي:

المعطوف عليه - حرف العطف - المعطوف

يُعرَّبُ المعطوفُ عليه بحسب موقعه من الجملة، فعند إعرابِ المعطوفِ عليه والمعطوفِ في جملة: خلدتُ إلى الراحةِ والنوم.

نقول:

الراحة: اسمٌ مجرورٌ بـ (إلى) وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

الواو: حرف عطف مبنٍ على الفتحة، لا محلَّ له من الإعراب.

النوم: اسمٌ معطوفٌ على (الراحة) مجرور، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

نُستنتجُ ممَّا سبق أنَّ:

- العطف: تركيبٌ يتوسَّطُ فيه أحدُ حروفِ العطفِ بين التَّابعِ (المعطوفِ)، والمتبوعِ (المعطوفِ عليه) لفائدةٍ ما.

- من حروفِ العطف: (الواو، والفاء، وثُمَّ، وبل، وأو، وأم، ولا)، يتبعُ ما بعدها ما قبلها في الإعراب، ولكلٌّ منها معنى.

◀▶ نشاط (١)

عَيِّنِ المعطوفَ والمعطوفَ عليه وحروفَ العطفِ في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣٦)

- إِنَّ العدالةَ والمساواةَ أساسُ تعاملِنَا.

- كنْ عَصاميًّا لا عِظاميًّا.

- اقرأ قانونَ الانتخابِ الجديد، ثمَّ انتخبِ المناسبَ.

- بدأ الحفلُ بالسَّلامِ المَلَكِيِّ فالقرآنِ الكريمِ.

- أنتِ شاعرةٌ بل قاصَّةٌ، وأنتِ رسَّامٌ بل كاتبٌ.

معاني حروفِ العطفِ:

عرفت سابقاً أنَّ حرفَ العطفِ يربطُ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه، فهل تُفيدُ حروفُ العطفِ معنًى غيرَ الربطِ؟

لمعرفةِ هذا تأمَّلِ الجملةَ الآتيةَ:

خَلَدْتُ إلى الرَّاحَةِ والنَّوْمِ.

تجدُ أنَّ حرفَ العطفِ (الواو) فيها قد عطفَ (.....) على (.....) وأنَّ المعطوفَ والمعطوفَ عليه اشتركَ كلاهما في حُكْمٍ واحدٍ، فالَّذي أفادَ معنى المشاركةِ في الجملةِ هو حرفُ العطفِ (الواو).

ولمعرفةِ ما يفيدُه حرفُ العطفِ (أو) تأمَّلِ الجملتينِ الآتيتين:

١- خَلَدْتُ إلى الرَّاحَةِ والنَّوْمِ يَوْمًا أوْ بعضَ يومٍ.

٢- ادْخُلِ الحَمَّامَ الأوَّلَ أوِ الثَّانِي.

فحرفُ العطفِ (أو) في الجملةِ الأولى عطفَ (.....) على (.....) فماذا أفادَ؟

إنَّ المُتكلِّمَ لديه شكٌّ في المَدَّةِ الَّتِي خَلَدَ فيها إلى الرَّاحَةِ والنَّوْمِ، ولا يدري كم هي على وجهِ التَّحديدِ، إنَّ كانت يومًا أوْ بعضَ يومٍ. لذا نقولُ: إنَّ حرفَ العطفِ (أو) هنا يُفيدُ الشَّكَّ.

أمَّا إذا تأمَّلتَ الجملةَ الأخرى تجدُ أنَّ المُتكلِّمَ يُخَيِّرُ المُخاطَبَ في دخولِ أحدِ الحَمَّامَيْنِ: الأوَّلَ أوِ الآخرِ. فحرفُ العطفِ (أو) أفادَ التَّخْيِيرَ.

عَيْنُ حَرْفِ الْعَطْفِ، وَبَيَّنْ مَعْنَاهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

— قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾﴾ (سورة الكهف، الآية ١٩)

— قال عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعِفَافَ، وَالْغِنَى».

— معدِّلُك عالٍ، يا نسرِين، يُوهِّلُكَ لدراسةِ الطَّبِّ أو الهندسةِ.

— سألَ مُحَمَّدٌ نَزَارًا: كم بقيَ لك حتَّى تفرَّغَ من الكتابِ؟ فأجابَ: ساعةٌ أو نصفَ ساعةٍ.

— أن نتَّخِبَ رجلًا أو امرأةً فذلك لا يهْمُنِي، ما يهْمُ هو أن نتَّخِبَ الأكفأ والأجدرَ.

تأمَّلِ الجملةَ الآتيةَ في النِّصِّ الَّذِي مرَّ بِكَ بدايةَ الدَّرْسِ لتتعرَّفَ معنى حَرْفِ الْعَطْفِ (الفاءِ):
اجتمعَ على رأسي الأوَّلُ فالثَّاني تلحظُ أنَّ حَرْفَ الْعَطْفِ الفاءِ عطفَ (.....) على
(.....)، وأنَّ المعطوفَ والمعطوفَ عليه اجتمعَا على رأسِ المُتكلِّمِ مُتتابعينِ مُتعاقبينِ، بلا
ترتُّبٍ أو تراخٍ أو مهلةٍ، فماذا تستنتجُ؟

نستنتجُ أنَّ حَرْفَ الْعَطْفِ (الفاءِ) يفيدُ: التَّرتيبَ والتَّعقيبَ.

أمَّا إذا تأمَّلْتَ حَرْفَ الْعَطْفِ (ثمَّ) في جملةٍ: عمدَ إلى رأسي ثمَّ جُسمي يغسِلهُ.
تجدُ أنَّه أفادَ معنى التَّرتيبِ كحرفِ الْعَطْفِ (الفاءِ)، ولكنَّكَ تلحظُ أنَّ الرأسَ هو الَّذي غُسِلَ أوَّلًا،
وبعدَ مدَّةٍ غُسِلَ الجُسمُ، وبهذا تعرفُ أنَّ (ثمَّ) تدلُّ على التَّرتيبِ والتَّراخي بينَ معطوفاتِها.

والآنَ لنُنعِمِ النَّظَرَ في الجملةِ الآتيةِ: اخترَ لنا حَلَّاقًا نستعملُهُ لا حَلَّاقينِ.

تجدُ أنَّ حَرْفَ الْعَطْفِ (لا) في الجملةِ السَّابقةِ قد عطفَ (.....) على (.....)، إذ إنَّ
الجملةَ تعني أنَّ المُتكلِّمَ يطلبُ من الغلامِ أن يختارَ حَلَّاقًا واحدًا فقط. فيكونُ المقصودُ هو ما
قبلَ (لا) وليسَ ما بعدها. إذا، حَرْفُ الْعَطْفِ (لا) يفيدُ إثباتَ الحُكْمِ لما قبلَهُ ونفيَهُ عمَّا بعدهُ.

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- الجملة: (نُظِفَ السَّيَّارَةُ فالحديقة) تعني أن سعيداً:

أ - نُظِفَ السَّيَّارَةُ وبعد مدّة نُظِفَ الحديقة.

ب- نُظِفَ الحديقة وبعد مدّة نُظِفَ السَّيَّارَةُ.

ج- نُظِفَ السَّيَّارَةُ مباشرة بعد تنظيف الحديقة.

د - نُظِفَ الحديقة مباشرة بعد تنظيف السَّيَّارَةُ.

٢- الجملة: (بَذَرَ الفلاحُ القمحَ ثمَّ الشعيرَ) تعني أن الفلاح:

أ - بَذَرَ القمحَ وبعد مدّة بَذَرَ الشعيرَ.

ب- بَذَرَ الشعيرَ وبعد مدّة بَذَرَ القمحَ.

ج- بَذَرَ القمحَ مباشرة بعد انتهائه من بَذَرَ الشعيرَ.

د - بَذَرَ الشعيرَ مباشرة بعد انتهائه من بَذَرَ القمحَ.

٣- الجملة: (شَرَبَ الضَّيْفُ قَهْوَةً لَا شَايَا) تعني أن الضَّيْفَ:

أ - شَرَبَ قَهْوَةً وشَايَا. ب- شَرَبَ شَايَاً فقط.

ج- شَرَبَ قَهْوَةً فقط. د - لم يشرب قهوة ولا شايًا.

إذا تأملت الجملة الآتية: اختر لنا حمّامين ندخلهما بل حمّامًا.

تجد أن حرف العطف الذي ربط بين المعطوف (حمّامًا) والمعطوف عليه (حمّامين) في الجملة

السابقة هو: (.....).

وإذا دققت في الجملة وجدت أن المراد منها اختيار حمّام واحد فقط وليس حمّامين؛ أي

إن المتكلّم عدل عن المعنى الأوّل إلى الثّاني باستعماله حرف العطف (بل)، فهو يفيد الإضراب؛

أي إثبات الحكم لما بعد (بل) ونفيه عمّا قبله.

وإذا أنعمت النظر في الجملة: (أَجِئْتُ مِنَ الْحَجِّ مَاشِيًا أَمْ رَاكِبًا؟) فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْإِجَابَةَ عَنْ هَذَا السُّؤَالَ بِنَعَمْ، أَوْ لَا، وَإِنَّمَا بِتَعْيِينِ وَاحِدٍ مِنْ اثْنَيْنِ.

فَمَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذِهِ الْإِجَابَةِ؟

إِنَّهُ حَرْفُ الْعَطْفِ (أَمْ) الَّذِي رَبَطَ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَأَفَادَ مَعْنَى التَّعْيِينِ.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

حُرُوفُ الْعَطْفِ تُوَدِّي فِي الْجُمْلَةِ مَعَانِي، مِنْهَا:

- (الواو) : الجمعُ والمشاركة.
- (الفاء) : التَّرتِيبُ والتَّعْقِيبُ.
- (ثم) : التَّرتِيبُ والتَّراخِي.
- (بل) : الإِضْرَابُ (وهو إثباتُ الْحُكْمِ لما بَعْدَ (بل) وَنَفْيُهُ عَمَّا قَبْلَهَا).
- (أَوْ) : التَّخْيِيرُ أَوْ الشَّكُّ.
- (أَمْ) : التَّعْيِينُ.
- (لا) : إثباتُ الْحُكْمِ لما قَبْلَهَا وَنَفْيُهُ عَمَّا بَعْدَهَا.

◀◀ نَشَاط (٤)

عَيَّنْ حَرْفَ الْعَطْفِ وَالْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنْ مَعْنَى حَرْفِ الْعَطْفِ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ (سورة التور، الآية ٤٣)
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتَسِبَ الْفَصَاحَةَ وَالْبَلَاغَةَ فَتَدَبَّرِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ أَوْ الشُّعْرَ الْعَرَبِيَّ.
- يَضِيعُ الْحَقُّ بَيْنَ شَهَوَاتٍ، مِنْهَا: شَهْوَةُ الْجَاهِ، وَشَهْوَةُ الْمَالِ.
- الْقَلْبُ يُدْرِكُ مَا لَا عَيْنَ تَدْرِكُهُ وَالْحُسْنُ مَا اسْتَحْسَنَتْهُ النَّفْسُ لَا الْبَصَرُ
- غَدَا أَلْقَاكَ بَلْ بَعْدَ غَدٍ.
- يُقْرِعُ الْجَرَسُ فَيَضْطَفُ الطَّلَبَةُ.
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُجِيدَ نَظْمَ الشُّعْرِ فَاقْرَأْ شِعْرَ الْمُتَنَبِّيِّ أَوْ الْبُحْثَرِيِّ.

◀◀ نشاط (٥)

نَظُمُ جَدُولًا، ثُمَّ أَدْرِجْ فِيهِ حُرُوفَ الْعُطْفِ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ كُلُّ مِنْهَا فِي مَا يَأْتِي:
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعَمَّرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾ (سورة فاطر، الآية ١١)

- كان حُلْمًا فخطراً فاحتمالاً ثم أضحى حقيقة لا خيالاً
- الخيل، والليل، والبيداء تعرفني والسيف، والرُمح، والقرطاس، والقلم
- وإنك لا تدري إذا جاء سائل أنت بما تُعطيه أم هو أسعد؟
- ما نسيْتُ الكتابَ قَصْداً بل سَهْواً.
- سَافِرٌ زَيْدٌ أَوْ رَهْفٌ؛ للمشاركة في مؤتمرٍ علميٍّ عالميٍّ.
- في العرضِ العسكريِّ يظهرُ حَمَلَةٌ الأعلامِ فطواييزُ من الصَّاعقةِ فالمُشاةُ.

◀◀ نشاط (٦)

اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

لا تَيْأَسْ إذا تَعَثَّرَتْ أَقْدَامُكَ فَوَقَعَتْ فِي مُشْكَلَةٍ؛ لَأَنَّكَ ستُخْرِجُ مِنْهَا وَأَنْتَ أَشَدُّ تَمَاسُكًا بَلْ أَكْثَرُ إِيْمَانًا وَقُوَّةً، وَلَا تَحْزَنْ إذا أَصَابَكَ سَهْمٌ مِنْ أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ عَزِيزٍ إِلَى قَلْبِكَ؛ لِأَنَّ الْحَزْنَ لَا يُشْفِي جَرْحَكَ وَإِنَّمَا التَّفَاوُلُ، فَسَوْفَ تَجِدُ مَنْ يَنْزِعُ السَّهْمَ وَيُعِيدُ لَكَ الْحَيَاةَ فَالابْتِسَامَةَ ... لَا تَقْفُ كَثِيرًا عَلَى الْكَهْوفِ وَالْأَطْلَالِ، وَلَا سَيِّمًا إِذَا كَانَتْ الْخَفَافِيشُ لَا الْمَهَا قَدْ سَكَنْتَهَا، وَالْأَشْبَاحُ عَرَفَتْ طَرِيقَهَا، وَابْحَثْ عَنْ صَوْتِ بُلْبُلٍ يَتَسَلَّلُ وَرَاءَ الْأَفْقِ ...

لا تَكُنْ مِثْلَ مَالِكِ الْحَزِينِ، هَذَا الطَّائِرُ الْعَجِيبُ، الَّذِي يُغْنِي أَجْمَلَ أَلْحَانِهِ، وَأَرْوَعَ أَنَاشِيدِهِ وَهُوَ يَنْزِفُ. فَلَاشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا يَعْدِلُ مُتَعَةَ النَّظَرِ إِلَى مِائَةِ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَظْلُكَ بِظِلِّهَا، وَتَسْعِدُكَ بِشَمَارِهَا، وَتَشْجِيكَ بِحَفِيفِهَا. وَأَخِيرًا: أَحْزَنْتُ أَمْ فَرِحْتُ، فَالْحَيَاةُ لَا يَقْفُ فِي طَرِيقِهَا أَحَدٌ، سَتَبْقَى مُسْتَمِرَّةً ثُمَّ سَائِرَةٌ بِكَ إِلَى نَهَايَةِ الطَّرِيقِ.

١- ما الفكرة العامة في النص؟

٢- استخرج من النص:

أ - حرف عطف يفيد نفي ما بعده وإثبات ما قبله.

ب - حرف عطف يفيد التَّعْيِينَ.

٣- عَيْنُ حرفِ العطفِ والمعطوف والمعطوف عليه في الجملة الآتية:

لا تَحْزَنْ إِذَا أَصَابَكَ سَهْمٌ مِنْ أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ عَزِيزٍ .

٤- اضْبُطْ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ : (أَشَدُّ)، (الْخَفَافِيشُ)، (مَتْعَةٌ) .

◀◀ نَشَاط (٧)

١ - نموذج في الإعراب .

تناقش الأب والأم في تخطيط الميزانية الخاصة .

تناقش : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ على آخره .

الأب : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهِرةُ على آخره .

الواو : حرفٌ عطفٍ مبنيٌّ لا محلَّ له من الإعراب .

الأم : اسمٌ معطوفٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهِرةُ على آخره .

في : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ لا محلَّ له من الإعراب .

تخطيط : اسمٌ مجرورٌ بـ (في) وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهِرةُ على آخره ، وهو مضافٌ .

الميزانية : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهِرةُ على آخره .

الخاصة : نعتٌ لـ (الميزانية) مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهِرةُ على آخره .

٢ - أعرب ما تحته خطُّ إعرابًا تامًّا:

- قال تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

(سورة المائدة، الآية ١٠٠)

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾

- أتممت القراءة ثم التعبير .

- شاهد مسرحية أو برنامجًا ثقافيًا .

- كرمت ديمة ثم شهد .

◀◀ نَشَاط (٨)

اكتب مذكِّرة تصف فيها نشاطاتك اليومية، موظفًا ما أمكن من حروفِ العطفِ .

المفعول معه

تعلّمت في درسِ العطفِ أنّك إذا أرَدْتَ أن تُعبّرَ عن اشتراكِ اثنينِ أو أكثرٍ في عملٍ ما؛ فإنّك تستخدمُ حرفَ العطفِ (الواو)، فتقولُ مثلاً: جمعَ زيدٌ وعمروُ المحصولَ. فهل لحرفِ (الواو) أنواعٌ أو استعمالاتٌ أخرى؟ نعم، للواوِ في لغتنا استعمالاتٌ أخرى، لتعرّفَ أحدها في درسِ اليومِ اقرأ ما يأتي:

- ١- أسَرَ جمالُ طبيعةِ بلادنا الأدباءَ والفنّانينَ الأردنيينَ، فتغنّى بها الأدباءُ والأدبياتُ في الأعمالِ الأدبيةِ ووظّفوها توظيفاً دلاليّاً حديثاً متلائماً والمنظورَ الفنّيّ المعاصرَ للجمالِ، كما استوحى الفنّانون والفنّاناتُ من معالِمها الجماليّةِ أبدعَ اللّوحاتِ الفنّيّةِ التي تسرُّ الناظرينَ.
- ٢- سافر الرَّجلُ وطلوعَ الشّمسِ.
- ٣- مَشَتْ سَلْمَى وجدارَ المدرسةِ.
- ٤- استيقظتُ ديمةٌ وصوتَ المنبّه.
- ٥- سِرنا والنّهرَ في نُزهةٍ .
- ٦- غادرتُ الملعبَ الرّياضيّ وأذانَ العصرِ .
- ٧- قيلَ لأحدِهِم: كَيْفَ أَنْتَ وقصعةٌ من ثريدٍ؟ فقال: أَكُلّها وأقولُ هل مِنْ مَزِيدٍ؟
- ٨- ما لكِ والمغامرةُ؟
- ٩- ما أَنْتَ والشّعْر؟

تَعْيُنُ الْوَاوِ لِلْمَعْنَى:

أَنْعِمِ النَّظَرَ فِي الْأَمْثَلِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، وَحَاوِلْ أَنْ تَجِيبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- ما حركة أو آخر هذه الكلمات؟

٢- هل استكملت الجملة التي تسبقها العناصر الأساسية فيها؟

٣- ما نوع هذه الكلمات؟

٤- ما نوع الواو التي تقدّمتها؟

إنّك في محاولتك الإجابة عن هذه الأسئلة تلاحظ:

- أن هذه الكلمات جميعها منصوبة: (المنظور)، و(طلوع) و(جدار) و(.....).

- أن هذه الكلمات جميعها أتت بعد جمل تامّة المعنى، مُستكملة لعناصر الجملة الأساسية، فالجمل الستّة الأولى جمل فعلية تامّة المعنى .

- أن الجمل الثلاثة الأخيرة جمل اسمية يتألف كلُّ منها من مبتدأ وخبر، فالجملة السابعة تتكوّن من مُبتدأ (أنت) وخبر (كيف)، والجملة الثامنة تتكوّن من مُبتدأ (.....) وخبر (.....)، والجملة التاسعة تتكوّن من مُبتدأ (.....) وخبر (.....) .

- أن هذه الكلمات جميعها أسماء، فليس فيها أفعال أو حروف .

- أن هذه الأسماء جميعها مسبوقّة بواو بمعنى (مع) تفيد المصاحبة، ولا يمكن عدّها واو عطفي؛ لفساد المعنى على العطف كما في الأمثلة من (١-٩) ذلك أن العطف يقتضي الجَمْعَ والمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم . فلا شك أنّك تلاحظ أنّنا لا نقول: سافر طلوع الشمس . فالشمس في حقيقة الأمر لا تسافر، كما أن صوت المنبّه لا يستيقظ ، فالمعنى فاسد على وجه الحقيقة.

إنّما يريد المتكلّم أن يتبيّن علاقتك بهذه الأشياء، فكأنّه يقول: ما علاقتك (ب) الشّعير؟ وما

علاقتك (ب) المغامرة؟ وكيف حالك (مع) قصعة من ثريد؟

تلاحظ أنَّ الواوَ تحمِلُ في هذه الأمثلة جميعًا معنى (المعْيَّة) لا معنى المشاركةِ والعطفِ، وأنَّ هذا التَّوَعُّ من الأسماءِ التي تأتي بعدها يُسمَّى "المفعول معه".

نُستنتجُ ممَّا سبق أنَّ:

- المفعول مَعَهُ: اسمٌ وقعَ بعدَ واوٍ بمعنى (مَعَ) سُبِقَتْ بِجُمْلَةٍ؛ يدلُّ على شيءٍ حَصَلَ الفِعْلُ بِمَصَاحِبَتِهِ (أَي: مَعَهُ).
- الواوُ تكونُ للمعْيَّةِ إذا دَلَّتِ الواوُ على المصاحبةِ، وامتنعَ كونُها للعطفِ؛ لفسادِ المعنى.

◀▶ نَشَاط (١)

عيِّنِ المفعولَ مَعَهُ في ما يأتي ، واضبطْ حركةَ آخره :

- اتركِ المُغتَرَّ والدَّهر .

– أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعٌ

– هَلْ تَسْتَسِيغُ الْمَطَالَعَةَ وَسَمَاعَ الْمَوْسِيقَا فِي آنٍ مَعًا.

– كَيْفَ أَنْتَ وَاسْتِخْدَامَ الْحَاسُوبِ ؟

– دَعِ الظَّالِمَ وَالْأَيَّامَ .

– سِرْ وَرَصِيفِ الشَّارِعِ.

تَعْيُنُ الْوَائِلِ الْعُطْفِ

أَنْعِمِ النَّظَرَ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- حَضَرَ زَيْدٌ وَعَلِيٌّ.

٢- يَتَنَافَسُ عَمَّارٌ وَأَرِيحُ فِي مَسَابَقَةِ كِتَابَةِ الْمَقَالَاتِ الْأَدَبِيَّةِ.

٣- أَكَلْتُ الْخَوْخَ وَالْعَنْبَ .

تجدُّ كلاً منها يشمَلُ لَفْظَيْنِ تتوسَّطُ بينهما واوٌ تفيدُ الجَمْعَ بينهما واشترَاكهما في الحُكْمِ (الحضور) في الأولى و(التنافس) في الثانية، و(الأكل) في الثالثة. ويُسمَّى اللَّفْظُ الَّذِي بَعْدَ الواوِ معطوفاً، واللَّفْظُ الَّذِي قَبْلَهَا معطوفاً عليه، وتكونُ الواوُ هنا حرفَ عطفٍ.

وإذا تأمَّلتَ المعطوفَ في الأمثلةِ المتقدِّمةِ جميعها وَجَدْتَهُ يَتَّبِعُ المعطوفَ عليه في إعرابه رفْعاً ونصباً وجرّاً، فالواوُ التي بينهما واوُ عطفٍ؛ لوجودِ اشتراكٍ في الحُكْمِ بينَ الاسمِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ والاسمِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَوَجَدْتَ ثَانِيَّ الاسمينِ تابِعاً لأوَّلِهِما في إعرابه.

نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

(الواوُ) تَتَعَيَّنُ لِلْعُطْفِ إِذَا:

- أَمَكَنَ مِشَارَكَةً مَا بَعْدَ الواوِ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ حَيْثُ الْحُكْمُ .
- لَمْ يَتَرَتَّبْ عَلَى الْعُطْفِ فِسَادٌ فِي الْمَعْنَى .

◀◀ نَشَاط (٢)

مَيِّزْ واوَ العطفِ من واوِ المَعْيَةِ في ما يَأْتِي:

- قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُوا إِن كَانَ كِبَرُ عَلَيَّكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِبَيِّتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾ (سورة يونس، الآية ٧١)
- الشَّمْسُ والقمر يجريانِ بِمِقْدَارٍ .
- حَضَرَ علاءٌ وغروبُ الشَّمْسِ .
- سِرْتُ وظلالُ الأشجارِ .
- جَلَسْتُ وضوءُ القمرِ .
- نَجَحْتُ سَعَادُ وأختها في المسابقةِ الرِّياضيَّةِ .
- اسْتَيْقَظَ مُحَمَّدٌ وفاطمةُ وأذانُ الفجرِ .

◀◀ نشاط (٣)

عَيِّنِ المفعولَ معه في كُلِّ ممَّا يأتي، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَهُ:

— سَهَرْتُ وَأَنوَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى.

— اُنْتَظَرْتُكَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.

— تَمَشَّى السَّائِحُ وَأَعَمَدَةُ آثَارِ جَرَشَ.

— سِرْنَا وَأَمْوَاجَ الْبَحْرِ.

— اسْتَيْقَظْتُ وَهَبُوبَ الرِّيحِ.

— يَنْشَرِّحُ الصَّدْرُ وَجَمَالَ الطَّبِيعَةِ.

◀◀ نشاط (٤)

اِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

أَيُّهَا الْجَنُودُ الْبَوَاسِلُ، أَنْتُمْ حُمَاةُ الْوَطَنِ الَّذِينَ يَسْهَرُونَ وَبَرِيقِ الْأَنْجُمِ؛ لِيَبْقَى الْوَطَنُ عَزِيزًا
مَنِيعًا، يعلو وَمَصَافِّ الْمَجْدِ. فَأَلْفُ أَلْفُ تَحِيَّةٍ إِجْلَالٍ وَتَقْدِيرٍ لَكُمْ أَيُّهَا الْجَنُودُ الْمَخْلُصُونَ؛ فَبِكُمْ
يَزْدَهِي الْأَمْنُ، وَتَحِلُّو الْحَيَاةَ.

استخرج من النص:

أ - اسمًا معطوفًا.

ب - مفعولًا معه.

◀◀ نشاط (٥)

١ - نموذج في الإعراب :

— غَادَرَ سَامِرُ الْجَامِعَةَ وَانْتِهَاءَ مُحَاضِرَاتِهِ .

غَادَرَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ على آخِرِهِ .

سَامِرٌ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه تنوينُ الضمِّ الظاهرُ على آخره .
 الجامعةُ : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .
 الواو : واوُ المعيةِ، حرفٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ .
 انتهاءً : مفعولٌ معه منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ .
 مُحاضراتِهِ : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ
 وَ(الهَاءُ) ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه.

- حاورْتُ عاصِمًا وسنَاءً في المشروع .
 حاورْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لا تتّصّله بالتاءِ المتحرّكة، والتاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبني في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .
 عاصِمًا : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه تنوينُ الفتحِ الظاهرُ على آخره .
 الواو : حرفٌ عطفٍ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ .
 سنَاءً : اسمٌ معطوفٌ على (عاصِمًا) منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .
 في : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكونِ لا محلَّ له من الإعرابِ .
 المشروع : اسمٌ مجرورٌ بـ (في) وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

٢ - أعرب ما تحته خط :

- يخشعُ المؤمنُ وسماعُ القرآنِ الكريمِ .

- صَحَوْتُ وصياحُ الديكِ .

- سِرْنَا وَضَوْءُ القمرِ .

◀◀ **نشاط (٦)**

صِفْ مدينةً أو قريةً أردنيةً أو فلسطينيةً موظفًا المفعول معه توظيفًا سليماً .

الاسمُ المقصورُ والمنقوصُ والممدودُ

لأبي خالد ولدان: خالد وفادي، وبتنان: حسناء وتقوى. إن نظرت إلى آخر الاسم (خالد) وجدته مختومًا بحرفٍ صحيح؛ ولذلك يسمّى اسمًا صحيح الآخر، فماذا نسمّي كل اسم من الأسماء (فادي، وتقوى، وحسناء)؟ هذا ما سنعرفه في درسنا.

اقرأ النصّ الآتي:

ما زالت الجامعات الأردنية الغراء - كما كانت في الماضي - مناراتٍ للعلم والمعرفة، يشهد لها بذلك القاصي والداني. وليس أدلّ على ذلك من توجه أنظار الدارسين إليها من أقطار العالم، حتى أضحت مهوى أفئدتهم، وهم يتطلّعون إليها بعين الفخر؛ لإتمام دراساتهم الدنيا (الأولى) والعليا؛ إذ تخرّج فيها علماء أجلاء يُشار إليهم بالبنان في أرجاء المعمورة كلّها.

المُدَارَسَةُ

مفهوم الاسم المقصور والمنقوص والممدود

تأمل ما يأتي ممّا ذكر في النصّ السابق:

- ١ - حتى أضحت مهوى أفئدتهم.
- ٢ - لإتمام دراساتهم الدنيا (الأولى) والعليا.
- ٣ - كما كانت في الماضي.
- ٤ - يشهد لها بذلك القاصي والداني.
- ٥ - ما زالت الجامعات الأردنية الغراء مناراتٍ للعلم والمعرفة.
- ٦ - تخرّج فيها علماء أجلاء.
- ٧ - يُشار إليهم بالبنان في أرجاء المعمورة.

هل الأسماء التي تحتها خطٌ تتغيّر حركةً أو آخرها بتغيّر مواقعها الإعرابية؟ نعم، هذا صحيح؛ ولذلك نسمّيها (مُعَرَّبَةٌ) وهي بخلاف الأسماء المبنية كأسماء الاستفهام مثلاً التي لا تتغيّر حركة آخرها مهما تغيّرت مواقعها الإعرابية .

أنعم النّظر في الكلمات التي تحتها خطٌ في المثالين الأوّل والثاني تجد أنّها أسماء معرّبة، آخرها ألف ثابتة: (مَهْوَى - الدُّنْيَا - العُلْيَا) ويُسمّى كلّ منها اسماً مقصوراً.

أمّا الكلمات التي تحتها خطٌ في المثالين الثالث والرابع فهي أسماء معرّبة آخرها ياء لازمة غير مشدّدة مكسور ما قبلها: (الماضي - القاصي - الداني)، ويُسمّى كلّ منها اسماً منقوصاً.

أمّا الكلمات التي تحتها خطٌ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة فهي أسماء معرّبة آخرها همزة قبلها ألف زائدة: (الغراء - علماء - أجلاء - أرجاء) ويُسمّى كلّ منها اسماً ممدوداً.

نستنتج ممّا سبق أنّ الاسم:

- المقصور: اسم معرّب مختومٌ بألفٍ ثابتةٍ تأتي على صورة ياءٍ غير منقوطةٍ أو قائمةٍ.
- المنقوص: اسم معرّب مختومٌ بياءٍ ثابتةٍ غير مشدّدةٍ مكسورٍ ما قبلها.
- الممدود: اسم معرّب مختومٌ بهمزةٍ قبلها ألفٌ زائدةٌ .

◀ نشاط (١)

ميّز الاسم المنقوص من المقصور والممدود في كلّ ما تحتها خطٌ في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (سورة الأنعام، الآية ١٠٠)

- الرّجال والنساء شركاء في التّسمية.

- إنّ الفتى المُجدّد ذو همّةٍ عاليةٍ .

- قالت أمي ما زالت ذكري الأيام المدرسيّة تفتح نافذة الماضي السعيد.

- ليست الحياة كلّها أصدقاء، ففيها أيضاً أعداء.

- الرّأي قبل شجاعة الشّجعان هو أوّل وهي المحلّ الثاني

- سيبقى الأردنّ سداً منيعاً في وجه الأعداء.

◀◀ نشاط (٢)

عَيِّنِ الأَسْمَاءَ المَقْصُورَةَ وَالمُنْقُوصَةَ وَالمَمْدُودَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- قال تعالى: ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَتْ سُحُبًا مِّنْ دُحَانٍ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ

(سورة القصص، الآية ٣١)

إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢- كُلُّ المَصَائِبِ قَدْ تَمَرُّ عَلَى الْفَتَى فَتَهْوُنُ غَيْرَ شِمَاتَةِ الْحَسَادِ

٣- اتَّقَى الْأَصْدِقَاءُ فِي النَّادِي الثَّقَافِيِّ.

٤- مَنِ الْمُنَادِي لِعَمَلِ الْخَيْرِ؟

٥- الرَّازِي طَبِيبٌ مُّسَلِّمٌ بَارِعٌ أَلْفَ كِتَابٍ (الْحَاوِي فِي الطَّبِّ).

٦- أَضْحَى الْإِسْلَامُ مَهْوًى أَفْنِدَةِ النَّاسِ.

٧- فَدَوَى طَوْقَانُ شَاعِرَةٌ مُّبْدِعَةٌ.

٨- اسْتَظَلَ الرَّاعِي بَفِيءِ شَجَرَةٍ.

٩- أَمَانِي صُغْرَى أَخَوَاتِهَا.

◀◀ نشاط (٣)

اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَ الْمَقْصُورَ وَالْأَسْمَ الْمَمْدُودَ وَالْأَسْمَ الْمُنْقُوصَ مِنَ النَّصِّ الْآتِي:

فَازَتْ أُخْتِي الصُّغْرَى لَمِيَاءَ فِي الْمَسَابَقَةِ الشُّعْرِيَّةِ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَ شُعْرَاءَ وَشَاعِرَاتٍ مَدْرَسَتِنَا

وَالْمَدَارِسِ الْأُخْرَى، فَحَصَلَتْ عَلَى الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى، فِي حِينٍ حَصَلَتْ صَفَاءُ وَغَيْدَاءُ عَلَى الْمَرْكَزِ

الثَّانِي مُنَاصَفَةً، أَمَّا الْمَرْكَزُ الثَّلَاثُ فَاعْتَلَاهُ شَادِي وَعَيْسَى وَنَدَى.

وَفِي اخْتِتَامِ حِفْلِ إِعْلَانِ النُّتَاجِ وَزُجِّعَتِ الشَّهَادَاتُ عَلَى الْفَائِزَاتِ وَالْفَائِزِينَ بِالْمَرَكَزِ الْعُلْيَا فِي

جَوْ بِهَيْجٍ.

الحُكْمُ الإِعْرَابِيُّ لِلْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ

أَعِدِ النَّظَرَ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُدَارَسَةِ السَّابِقَةِ تَجِدُ أَنَّ الْأِسْمَ الْمَقْصُورَ (مَهْوَ) فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ جَاءَ مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ خَبِرُ أَضْحَى، وَ(الدُّنْيَا) فِي الْمَثَالِ الثَّانِي جَاءَ مَجْرُورًا؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ مَجْرُورَ، وَ(الْعُلْيَا) فِي الْمَثَالِ نَفْسِهِ جَاءَ مَجْرُورًا لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَجْرُورِ (الدُّنْيَا)، وَيَأْتِي مَرْفُوعًا، كَمَا فِي قَوْلِنَا: الْجَامِعَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ أُولَى الْجَامِعَاتِ تَأْسِيسًا فِي الْأُرْدُنِّ. فَالْإِسْمُ الْمَقْصُورُ (أُولَى) مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ خَبِرَ الْمَبْتَدَأَ.

لَعَلَّكَ لَحَظْتَ أَنَّ الْحَرَكَاتِ الإِعْرَابِيَّةَ جَمِيعَهَا تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ (الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ) لِلتَّعَذُّرِ، فَعَلَامَةُ الرَّفْعِ ضِمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ، وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ.

أَمَّا الْإِسْمُ الْمَنْقُوصُ فَتَظْهَرُ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ الإِعْرَابِيَّةُ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَتُقَدَّرُ فِي حَالَتَيْنِ. انْظُرْ إِلَى كَلِمَةِ (الْمَاضِي) فِي الْمَثَالِ الثَّلَاثِ تَجِدُهَا مَجْرُورَةً بِحَرْفِ الْجَرِّ (فِي)؛ فِي حِينَ جَاءَ الْإِسْمُ الْمَنْقُوصُ (الْقَاصِي) فِي الْمَثَالِ الرَّابِعِ مَرْفُوعًا؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَجَاءَ الْإِسْمُ الْمَنْقُوصُ (الدَّانِي) فِي الْمَثَالِ نَفْسِهِ مَرْفُوعًا أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَرْفُوعِ (الْقَاصِي). وَقُدِّرَتِ الْحَرَكَاتُ لِلثَّقَلِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ (ضِمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ، وَكَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ). أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَإِنَّ الْحَرَكَةَ تَظْهَرُ، كَمَا فِي قَوْلِنَا: إِنَّ الْمَحَامِي مُؤْتَمَنٌ عَلَى أَسْرَارِ مَوْكَلِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُنَا: اسْتَشْرَتْ مُحَامِيًا بَارِعًا.

وَحِينَ النَّظَرِ فِي الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ (الْغَرَاءُ) فِي الْمَثَالِ الْخَامِسِ تَجِدُهُ مَرْفُوعًا؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِمَنْعُوتٍ مَرْفُوعٍ، وَأَنَّ (أَرْجَاءَ) فِي الْمَثَالِ السَّابِعِ جَاءَ مَجْرُورًا؛ لِأَنَّهُ سُبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَمِثْلُهُ (أَجَلَاءَ) فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ، فَهُوَ نَعَتْ مَرْفُوعٍ لِمَنْعُوتِهِ الْمَرْفُوعِ (عِلْمَاءَ) الَّذِي يُعَرَّبُ فَاعِلًا، وَيَأْتِي مَنْصُوبًا كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

تَهَوَّنْ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهَا الْمَهْرُ

فَالْإِسْمُ الْمَمْدُودُ (الْحَسَنَاءُ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.

وَلَعَلَّكَ تَلَحَّظُ أَنَّ الْحَرَكَاتِ الإِعْرَابِيَّةَ الَّتِي لَحِقَتْ الْإِسْمَ الْمَمْدُودَ قَدْ ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا عَلَى

آخِرِ الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ (ضِمَّةٌ ظَاهِرَةٌ - فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ - كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ).

نَسْتَنْجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- الاسم المقصور يُعَرَّبُ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على آخِرِهِ؛ للتَّعْذُرِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا.
- الاسم المنقوص يُعَرَّبُ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على آخِرِهِ؛ للثَّقَلِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَبِحَرَكَةِ ظَاهِرَةٍ فِي حَالَةِ النَّصْبِ.
- الاسم الممدود يُعَرَّبُ بحركاتٍ ظاهرةٍ على آخِرِهِ دَائِمًا.

◀◀ نَشَاط (٤)

اضبطْ آخَرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأُخْشَاكُمُ لِلَّهِ، وَأَتَقَاكُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ، وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النَّسَاءَ. فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنتِي فَلَيْسَ مِنِّي". (رواه البخاري)
- مَا أَجْمَلَ غِنَاءَ الطَّبِيعَةِ!
- إِنَّ التَّفَانِي فِي الْعَمَلِ وَاجِبٌ.
- تَرَأَسْتُ سِنَاءً، ثُمَّ أَسْمَاءُ نَادِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

◀◀ نَشَاط (٥)

١ - نموذجٌ فِي الإِعْرَابِ:

أ - قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ هُمُ شُهَدَاءُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾

(سورة الأنعام، الآية ١٥٠)

أهواء: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

ب - إِنَّ التَّقْوَى مَجْلَبَةٌ لِلْخَيْرِ.

التَّقْوَى : اسْمٌ (إِنَّ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِلتَّعْذُرِ.

ج - يُقِيمُ النَّادِي التَّقَافِي فِي الْمَسَاءِ نَدْوَةً عَنِ التَّسَامُحِ الْفِكْرِيِّ وَسِيَادَةِ الْقَانُونِ.

النّادي: فاعل مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على آخره، للثقل.
المساء: اسمٌ مجرورٌ بـ (في) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

٢- أعرب الكلمات التي تحتها خطٌ في ما يأتي إعرابًا تامًّا:

- أ - قال تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ (سورة الأعراف، الآية ١٧٨)
ب- إِيَّاكَ أَنْ تَجْذِبَكَ أَهْوَاءُ الْخَارِجِينَ عَلَى الْقَانُونَ.
ج- اخْتَارَ اللَّهُ الْمُصْطَفَى ﷺ لِيَكُونَ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.
د- لَبَّيْتَ نِدَاءَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ.

حذف ياء الاسم المنقوص

تأمل الأمثلة الآتية:

١- أَدَارَ قَاضٍ عَادِلٌ جَلْسَةَ الْمُحَاكَمَةِ.

٢- بَثَّتْ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ صُورَةَ نَاجٍ مِنَ الْقَصْفِ الْوَحْشِيِّ .

٣- التَّقَى الْمَذِيْعُ بَرَاوٍ مِنْ رُؤَاةِ الْقَصَصِ.

تجد أن ما تحته خطٌ في الأمثلة السابقة (قاضٍ - ناجٍ - راوٍ) أسماءٌ منقوصةٌ أصلها: (قاضي، ناجي، راوي) وقد حُذِفَتْ ياءُها؛ لأنَّ كلَّ اسمٍ منها نكرةٌ وليس مضافًا، جاء الأول مرفوعًا على أنه فاعلٌ، و جاء في المثال الثاني مجرورًا؛ لأنَّه مضافٌ إليه، وفي المثال الثالث جاء مجرورًا بحرف جرٍّ؛ ولذلك حُذِفَتْ ياءُ الاسم المنقوص نطقًا وكتابةً، وعوّض عنها بتنوين الكسر. ولكن هذه الياء تثبت في حالة النصب كقولنا: (سَيَظُلُّ قَلْبُ عَائِشَةَ خَالِيًا مِنْ كُلِّ ضَغِينَةٍ) إذ بقيت ياءُ الاسم المنقوص (خاليًا) ولم تُحذف في حين أنها حُذِفَتْ منه في حالتَي الرَّفْعِ والجَرِّ.

نُستنتج ممّا سبق أنّ:

الاسم المنقوص إذا جاء نكرةً وغير مضافٍ تُحذف ياءُها في حالتَي الرَّفْعِ والجَرِّ، ويُعوّض عنها بتنوين الكسر، ويُسمّى هذا التَّنْوِينُ تنوينَ عَوْضٍ عن الحرف المحذوف.

◀◀ نشاط (٦)

- ١ - نموذج في الإعراب:
يبدو أنك مُقْتَفٍ أثرُ أستاذك في البحث العلمي .
مُقْتَفٍ: خبرٌ (أنَّ) مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على الياءِ المحذوفةِ .
- ٢ - أعرب الكلمات التي تحتها خطٌّ في ما يأتي إعرابًا تامًّا:
- أصبح في كلِّ قريةٍ نادٍ ثقافيٌّ .
- أطرَبنا شاعرٌ شادٍ بالحنينِ إلى الوطنِ .
- العملُ جارٍ على إصلاحِ البنيةِ التَّحتيَّةِ بعدَ العاصفةِ الثلجيَّةِ .
- مرزنا بسارٍ في الصَّحراءِ .
- ما زال حُطامُ السَّفينةِ طافيًّا على سطحِ البحرِ .

◀◀ نشاط (٧)

- علِّ حذفَ الياءِ في ما تحته خطٌّ في ما يأتي :
- ١ - قال رسولُ اللهِ ﷺ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ". (رواه البخاري)
 - ٢ - المنتخَبُ الرِّياضيُّ الوطنيُّ راضٍ عن أدائه.

◀◀ نشاط (٨)

- احذف (ال) التعريفِ ممَّا تحته خطٌّ في ما يأتي، ثمَّ أجرِ التَّغييرَ المناسبَ عليها:
- قال البحَّارُ: طُوِّتْ صفحةُ الماضي القاسي؛ لأُبَحِّرَ نحوَ مستقبلٍ متفائلٍ .
 - أعجبتني الرؤى والأفكارُ التي تقدَّمتْ بها ليلي وسعاد وعصام؛ من أجلِ الحفاظِ على التراثِ المادِّيِّ كالأثارِ، وغيرِ المادِّيِّ كالفنونِ الشعبيَّةِ وغيرها.

تنوين الاسم المقصور

اقرأ ما يأتي :

١- قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا هُمُ هُدًى﴾

(سورة الكهف، الآية ١٣)

٢- بحث المسافر عن مأوى مناسب لعائلته.

٣- في قلبي رضا عما حققته من طموحات، وسأواصل الإبداع والتميز.

٤- حضرت وفاء منتدي أدبيًا عن أثر العولمة في الشعر .

تجد أن الأسماء المقصورة التي تحتها خط - وهي متنوعة بين مرفوعة ومنصوبة ومجرورة

- غير مقترنة بـ (ال) التعريف (أي نكرة) وغير مضافة، ولذلك فقد نونت بتنوين الفتح، بصرف النظر عن حكمها الإعرابي رفعًا أو نصبًا أو جرًا، كما أن الألف التي في آخرها لا تُلَفَّظ.

نستنتج مما سبق أن:

الاسم المقصور يُنَوَّن آخره بتنوين الفتح، إذا كان غير مقترن بـ (ال) التعريف وغير مضاف،

ويوضع التنوين على الحرف السابق للألف.

نشاط (٩)

ضع التنوين فوق الحرف المناسب من الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

- أصيب طه حسين بعمى في طفولته.

- إنك مُرتجى لإعالة إخوتك بعد تخرجك.

- لا تعرض عينيك لسنن قوي.

- لك، يا وطني، في فؤادي هوى عز نظيرُهُ.

◀◀ نشاط (١٠)

١ - نموذجٌ في الإعراب.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (سورة البقرة، الآية ٥)
هدى: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدَّرةُ على الألفِ؛ للتَّعْذُرِ.

٢ - أعرب الكلمات التي تحتها خطٌّ في ما يأتي إعرابًا تامًّا:

- أضحى الإسلامُ مَهْوى الأُفْنِدةِ.

- أَلْقَتِ الشَّاعِرَةُ قَصِيدَةً رَائِعَةً، ففي كلِّ بيتٍ منها معْنى سامٌ

- ما تسمعه من صدى في الوادي هو انعكاسٌ لصوتك.

- وبدا مُحْيَاك الَّذِي قَسَمَاتُهُ حقٌّ وُغَرَّتْهُ هُدًى وحياءٌ

◀◀ نشاط (١١)

أولًا: اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عما يليه:

شارك رامي وهيفاء في مُنتدى الحوارِ الفكريِّ الَّذِي دَعَتْ إليه المدرسةُ؛ بهدفِ تعزيزِ الحوارِ بأسلوبٍ واعيٍّ وهادِفٍ، لِنَشْرِ ثقافةِ الحوارِ البَنَاءِ في مختلفِ مجالاتِ الحياةِ. وقد شارك في هذا المُنْتدى نُخْبَةٌ مِنَ (الأدباء) والأدبيات؛ ما منحَ اللِّقاءَ صدىً إيجابيًا لدى الحضورِ كافَّةً.

١- استخرج من النَّصِّ:

أ - اسمًا ممدودًا مرفوعًا.

ب - اسمًا مقصورًا مجرورًا.

ج - اسمًا منقوصًا.

٢ - لَمْ حُذِفَتِ الياءُ مِنَ الاسمِ المنقوصِ (واع)؟

٣ - اضبط آخرَ الكلمةِ التي بين قوسينِ.

٤ - أعرب ما تحته خطٌّ إعرابًا تامًّا.

ثانيًا:

١- نموذج في الإعراب:

معتزٌ ساعٍ في الخير، وإغاثةِ المهوفِ.

ساعٍ : خبرُ المبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على الياءِ المحذوفةِ.

٢- أعربِ الأسماءَ التي تحتها خطٌ في ما يأتي:

أ - قال تعالى :

﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾

(سورة الشعراء، الآيات ٢٢٤-٢٢٧)

ب- انتفضت فلسطينُ أبنائها دفاعًا عن الأقصى.

ج- ما أجملَ منظرَ السفنِ والبواخرِ وهنَّ راسياتٌ في عرضِ البحرِ.

د - اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى.

هـ - اشترت ليلي دُمى متنوعةً.

و - الإخلاصُ في الطاعاتِ كافٍ لنيلِ رضاِ الباري - عز وجل - ثمَّ حُبُّ الناسِ.

◀▶ نشاط (١٢)

صمِّم على جهازِ الحاسوبِ خريطةَ مفاهيمٍ لدرسِ الاسمِ المقصورِ والمنقوصِ والممدودِ، واغرضها أمامَ زملائك.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١ - أحمد أمين، إلى ولدي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢ - البخاري، صحيح البخاري، دار الفجر للتراث، ط ٢، ٢٠٠٤ م.
- ٣ - بديع الزمان الهمداني، مقامات بديع الزمان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة الأزهرية، ١٩٢٣ م.
- ٤ - الجاحظ، كتاب الحيوان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ.
- ٥ - خليل السكاكيني، من يوميات السكاكيني، مؤسسة الدراسات المقدسية.
- ٦ - عبد العزيز المسند، غذاء الروح، ط ١، ١٤٠٠ هـ.
- ٧ - عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥ م.
- ٨ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، كتاب الزهد، دار الفكر، ١٩٩٤ م.
- ٩ - عبده الراجحي، التطبيق التحويلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣ م.
- ١٠ - ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين، القاهرة.
- ١١ - علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح، ط ٢٦، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩ م.
- ١٢ - علي الحمد، المعجم الوافي في النحو العربي، دائرة الثقافة والفنون، عمان.
- ١٣ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط ٢٩، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٤ م.
- ١٤ - ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق مازن المبارك ومحمد حمد الله، ط ١، دار الفكر، ١٩٩٢ م.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى